

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٣ ايار ١٩٩٠، الموافق ٧ شوال ١٤١٠هـ ● العدد ٤٦/٢٩٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום חמישי 3.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 293/46 - 3.5.1990 - Price: 1.10 Shekel


بعض مطالب احزاب اليمين من الليكود:

# تصعيد الاستيطان ورفض مبدأ «الارض مقابل السلام» والتخلي عن خطة الحكومة «للسلام»

■ ممثلو الليكود يؤكدون ان هنالك «تفاهما» بين حزبهم والاحزاب اليمينية الاخرى! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل طاقم «الليكود» المفاوض، اليوم الخميس، مفاوضاته مع الاحزاب المختلفة بهدف تشكيل الحكومة. ومن المفترض ان يجتمع اعضاء «الطاقم»، اليوم، مع ممثلي «المفدال» الذين قرروا، امس، اجراء الاتصالات مع الليكود لاقامة حكومة ضيقة وفي الوقت نفسه اجراء الاتصالات مع احزاب اخرى بهدف بحث امكانية تشكيل حكومة «وحدة قومية» بمشاركة «المعراخ» او تقريب موعد الانتخابات.

وقرر المكتب السياسي لحزب «المفدال»، في ختام اجتماعه، امس، تشكيل طاقم مفاوض يجري المفاوضات مع الليكود، من جهة، ومع الاحزاب الاخرى، من جهة ثانية، لبحث امكانية تنفيذ قراره المذكور اعلاه. وحدد المكتب السياسي مدة ثلاثة اسابيع لانهاء المفاوضات المذكورة.

وعقد طاقم «الليكود» المفاوض، يوم امس، اجتماعات مكثفة مع ممثلي «هتحيا» و«موليدت» و«تسومت» وصفت بانها اجتماعات «جيدة» رغم مطالب الاحزاب الثلاثة بتكثيف الاستيطان ورفض «خطة بيكر» وكذلك «خطة شمير» والتأكيد على عدم التنازل عن «ارض اسرائيل الكبرى»!.

● مطالب احزاب اليمين ●

وطرح ممثلو «هتحيا» و«موليدت» و«تسومت»، في اجتماعهم مع طاقم «الليكود» المفاوض، امس الاربعاء، عدة شروط للانضمام الى ائتلاف حكومي برئاسة شمير في مقدمتها تكثيف الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة واقامة مستوطنات جديدة والرد سلبيا على مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر اضافة الى منحهم حقائب وزارية ومناصب رسمية اخرى.

واكد ممثلو «الليكود» و«هتحيا» و«موليدت»، امس، وجود احتمالات جيدة لايجاد «صيغة مشتركة» تجمعهم في حكومة واحدة!. واكدوا ان المفاوضات التي جرت، امس، كانت «مفيدة».

وطالبت «هتحيا» بمنح وزارتي العلوم والطاقة بعد توحيدها في وزارة واحدة على ان يقف على رأسها عضو الكنيست البروفيسور يوفال نئمان (هتحيا). كما طالب ممثلو «هتحيا» بمنحهم رئاسة «اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان».

وذكرت الانباء، امس، ان ممثلي «هتحيا» لم يحددوا حتى الان عدد

● البقية على الصفحة ٥ ●

## وثيقة جديدة في حزب «العمل» لا تستبعد امكانية اجراء مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الاربعاء)، عن وثيقة جديدة في حزب «العمل» لا تستبعد امكانية اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الصحيفة الى ان هذه الوثيقة التي اعدت تنفيذا لقرار مؤتمر حزب «العمل» الاخير، ستوزع اليوم على اعضاء المكتب السياسي للحزب.

وجاء في البند السياسي - الامني في «الرؤية الايديولوجية الجديدة» لحزب «العمل» ان مفاوضات غير مباشرة تجري الآن بين اسرائيل وبين م.ت.ف وان حزب «العمل» لا يستبعد امكانية اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والمنظمة.

وتتضمن هذه الوثيقة ايضا مقترحات في المجال الاقتصادي - الاجتماعي والاتجاهات الجديدة نحو المستقبل. كما تتضمن عددا من الشروط الضرورية لاتفاق سلام مستقبلي.

## بيكر يؤكد ان الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني مشروط بموافقة م.ت.ف

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاول (الثلاثاء)، انه لا يمكن اجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني من دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح بيكر امام لجنة فرعية للميزانية: «لن يكون هناك حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين طالما لم تسمح منظمة التحرير الفلسطينية بذلك» لكنه اشار الى ان هذا لا يعني ان المنظمة ستشارك فيه.

وردا على اسئلة اعضاء اللجنة، الذين عكسوا مخاوف تكتل الليكود برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير قال بيكر: «لسنا بصدد حمل الحكومة الاسرائيلية على اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

لكنه اضاف ان اسرائيل سعت بدون جدوى ولاكثر من عشرين عاما لمحاورة فلسطينيين من خارج منظمة التحرير الى حين قررت واشنطن في كانون الاول ١٩٨٨ فتح حوار مع منظمة التحرير.

السفير السوفييتي في دمشق:

## الاتحاد السوفييتي وافق على تحديث دفاعات سوريا

●دمشق - قال السفير السوفييتي في سوريا، الكسندر زوتوف، امس الاول (الثلاثاء)، ان الاتحاد السوفييتي وافق على تحديث دفاعات سوريا وان اتفاقا بهذا الشأن جرى التوصل اليه في اثناء محادثات الرئيس السوري حافظ الاسد مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واكد السفير السوفييتي، ان «الاتحاد السوفييتي على استعداد لضمان امن سوريا لان على هذا البلد ان يمتلك قدرة دفاعية صلبة طالما ان التسوية السلمية لم تتحقق بعد في المنطقة».

وذكر زوتوف، في مؤتمر صحفي عقده في دمشق بعد زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى الاتحاد السوفييتي السبت والاحد الماضيين، ان الرئيس السوري اجتمع مع وزير الدفاع السوفييتي، المارشال ديميتري يازوف.

واضاف السفير ان الخبراء في البلدين سيواصلون محادثاتهم من دون اعطاء تفاصيل اخرى.

وفي ما يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط قال زوتوف: «اعتقد ان المسألة المتعلقة بتسوية في الشرق الاوسط سيتم بحثها جديا من جانب السوفييت والامريكيين في لقاءاتهم المقبلة».

ورأى ان جهود بعض الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة لايجاد حل في الشرق الاوسط لم تعط نتائج ملموسة في اشارة الى خطة وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر، بسبب المواقف المتعنتة لاسرائيل وعدم حزم الولايات المتحدة لدفع عملية السلام.

في الاول من حزيران المقبل:

## مسيرة سلام عالمية من عمان الى القدس تضامنا مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته وحقوقه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى عوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، رسالة من اللجنة الامريكية - العربية المناهضة للعنصرية، تضمنت تفصيلا عن «مسيرة السلام» العالمية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

● البقية على الصفحة ٢ ●

في معتقل المسكوبية:

## أحد افراد الشرطة يعتدي على معتقل كان يقرأ القرآن ثم يركل القرآن ويدوسه!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى احد افراد الشرطة على احد السجناء السياسيين في معتقل المسكوبية. وقام الشرطي بركل الكتاب الشريف وداس عليه بقدمه مما اثار حفيظة السجناء الذين هاجموا الشرطي واشبعوه ضربا. وعندها حضرت تعزيزات كبيرة من قوات الشرطة اعتدى افرادها على السجناء، وتم اغراق غرفهم بالغاز المسيل للدموع ونقل عشرة منهم لمعتقل الجلمة العسكري كأحد انواع العقاب.

وفي معتقل الظاهرية حرمت السلطات مجموعة من المعتقلين الموقوفين من حقهم في زيارة الاهل والاستحمام و«الفورة» والدخان بسبب رفضهم التوقيع على افادات باللغة العبرية. وقد افاد احد المعتقلين المفرج عنهم ان المخابرات وجهاز التحقيق في المعتقل تحاول تلفيق التهم للشبان وتقديمهم للمحاكمة بسرعة بسبب ارتفاع عدد المعتقلين وعدم وجود وقت كاف للتحقيق معهم.

## سجن جاسوس اسرائيلي ١٥ عاما في الاردن

● القدس - نشرت الزميلة «القدس» المقدسية، امس الاول (الثلاثاء)، نقلا عن مصادر مقربة من اجهزة الامن في الاردن، انه صدر حكم بالسجن لمدة (١٥) سنة بحق عميل لـ «الموساد» الاسرائيلي في الاردن.

واضافت الصحيفة ان العميل كان يعمل في القوات المسلحة الاردنية وهو من المنطقة الجنوبية وتم القبض عليه قبل نحو شهرين.

واوضحت ان المعلومات التي ادت الى القبض عليه جاءت من المخابرات العامة المصرية ونقلها الرئيس المصري حسني مبارك الى الملك حسين شخصيا.

واشير الى ان المخابرات المصرية كانت تتابع العميل منذ زمن وتأكد لها ضلوعه بتسريب معلومات مهمة لاسرائيل.

وكانت اجهزة الامن الاردنية القت القبض على سبعة عملاء اخرين للموساد الاسرائيلي قبيل انعقاد قمة مجلس التعاون العربي مؤخرا في عمان. وذكر ان التحقيق لا يزال جاريا معهم.

وذكرت الانباء ان هؤلاء، كانوا في طريقهم لزرع متفجرات في العاصمة الاردنية خلال انعقاد القمة.

واشارت المصادر الاردنية ان تنسيقا امنيا كبيرا بدأ مؤخرا بين الاجهزة الاردنية والفلسطينية يهدف الى كشف شبكات تجسس يعتقد انها تعمل في الاردن.

ونسبت اذاعة «صوت اسرائيل»، امس، الى جهات «امنية» نفيها وجود مثل هذا العميل في الاردن.

## وصدحت اللغة العربية في الساحة الحمراء

● موسكو - الوكالات - تناقلت وسائل الاعلام العالمية انه لاول مرة في تاريخ احتفالات الاول من ايار صدحت اللغة العربية عبر مكبرات الصوت، في الساحة الحمراء في موسكو وذلك من خلال كلمة التحية التي القاها المناضل السوداني ابراهيم زكريا، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي، على مسامع عشرات الالاف الموسكوفيين والضيوف الاجانب، يوم ١٩٩٠/٥/١.




● ابراهيم زكريا ●

# جنود الاحتلال يقتلون شابا في خانيونس بينما كان يكتب الشعارات

■ اصابة جندي في غزة ■ شبان مخيم شعفاط يهاجمون موقعا عسكريا وينزلون العلم الاسرائيلي ويرفعون مكانه العلم الفلسطيني ■ اغلاق منزلين في مخيم بلاطة ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال في خانيونس، فجر امس الاربعاء، الشاب عبد اللطيف مصطفى سليم السقا (٢٣ عاما) واعتقلوا الشاب احمد عايش النجار (٢٠ عاما) بينما كان الاثنان يكتبان الشعارات المناهضة للاحتلال. وفيما قال الناطق العسكري ان الشهيد لم يكن قد استجاب لاوامر الجنود بالتوقف فقد شكك الاهالي في الرواية. ولم تسلم جثة الشهيد لذويه حتى ساعات الليلة الماضية المتأخرة.

واصيب احد جنود الاحتلال بحجارة الشبان في غزة حسبما اخبرنا الناطق العسكري مساء امس الذي قال ان جراح الجندي بسيطة وانه نقل الى مستشفى «برزيلاي» في بئر السبع.

ولاحظ مراسلنا ان قوات الجيش اكتفت حتى ساعات بعد الظهر بمطاردة الشبان والفتية الذين امطروهم بالحجارة وخاصة في خانيونس ومخيمها وفي احياء غزة ومخيمي جباليا والنصيرات وفي العديد من المواقع الاخرى. واغلق الجنود شارع عمر المختار من المنطقة الممتدة ما بين ميدان فلسطين ومداخل حي الشجاعية. وفي ساعات بعد الظهر اخذ الجنود في استخدام العيارات النارية

● البقية على الصفحة ٥ ●




● صورة من مظاهرة الاول من ايار، عيد العمال العالمي، في تل ابيب امس الاول. (صورة خاصة)

دائما كنا تحت التهديد... ودائما تحدينا كل تهديد:

## منظمة «السيكريكيين» تهدد «الاتحاد» واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام «مجهول» قال انه يتكلم من مقر القيادة العامة لحركة «السيكريكيين» يوم امس الاول، بين الساعة الثانية الى الثانية والنصف ظهرا وبين الرابعة والنصف الى الخامسة بعد الظهر، بتوجيه تهديد هاتفي الى «الاتحاد».

وبين «الدرر» التي نطق بها: «لا مكان للعرب في هذه الدولة»، «سنطرد كل العرب وكل الشيوعيين من البلاد»، «هذه الدولة لليهود فقط».

● البقية على الصفحة ٥ ●

خلافا لرغبة بوش

## مجلس النواب يقرر تقليص المخصصات العسكرية بـ ٨،٣ مليار دولار في موازنة العام القادم

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - اعتمد مجلس النواب الامريكي، امس الاول (الثلاثاء)، موازنة تقدم بها الدمقراطيون بمبلغ ١٢٠٠ مليار دولار لسنة ١٩٩١ وهي تقضي بتقليصات كبيرة في الاموال التي يطالب بها الرئيس جورج بوش لبند الدفاع.

وتم اعتماد الموازنة في مجلس النواب الذي يسوده الدمقراطيون باغلبية ٢١٨ صوتا ضد ٢٠٨ اصوات. وتم تخصيص ٢٩٥،٥ مليار دولار ميزانية عسكرية للسنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في الاول من تشرين الاول المقبل اي اقل من المبلغ الذي طلبه الرئيس الامريكي بـ ٨،٣ مليارات دولار واقل من المبلغ الضروري لتعويض التضخم بـ ١١،٥ مليار دولار. وتقضي الموازنة باستخدام الاموال التي تم توفيرها في تنفيذ برامج ذات طابع اجتماعي.

ويبرر المدافعون عن هذه الموازنة الاستقطاعات في نفقات الدفاع بالتغييرات الجذرية التي حدثت في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية في السنة الماضية. واعلن المقرر الرئيسي لهذه الموازنة وهو ليون بانيتا (دمقراطي عن كاليفورنيا) رئيس لجنة الميزانية في مجلس النواب «ها هي موازنة لمرحلة انتقالية من اقتصاد الحرب الباردة الى اقتصاد زمن السلم».

ومن جانب آخر تعكس هذه الموازنة خفضا في العجز يطابق الخفض الذي اقترحه الرئيس بوش اي ٣٦ مليار دولار على الرغم من اختلاف توزيع الاموال على بنود الموازنة.

ومن المتعين ان تقارن هذه الموازنة بموازنة مجلس الشيوخ التي لم تتعد بعد مرحلة المناقشات داخل اللجنة المختصة ثم تعرض على الرئيس بوش فاما ان يصادق عليها او يعترض.

صحيفة «نيويورك تايمز»:

## عائدات «ايرانغيت» استخدمت ايضا لتمويل «عمليات سرية اسرائيلية»!

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، في ملحقها الاسبوعي الصادر يوم الاحد الماضي، ان الارباح التي تحققت اثر بيع اسلحة امريكية الى ايران سرا استخدمت ايضا في تمويل عمليات اسرائيلية سرية في عامي ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

واضافت ان لجنة التحقيق البرلمانية تعمدت ابقاء هذا الجانب من ايرانغيت في الظل.

واكدت ان احد المتهمين في فضيحة ايرانغيت وهو البير حكيم دفع اكثر من مليون دولار نشأت عن بيع اسلحة الى ايران لحساب مسؤول في الاستخبارات الاسرائيلية هو عميرام نير.

وقال الصحفي سيمور هيرش نقلا عن «مصادر رفيعة المستوى في الاستخبارات الامريكية» ان هذه الاموال استخدمت في عمليات مثل المراقبة الالكترونية لطريق دمشق - بيروت ومحاولات تسلل الى صفوف ميليشيات «امل» الشيعية وصفوف الدروز في لبنان والبحث عن فدائيين مسؤولين عن الاعتداء على المقر العام للمارينز في بيروت في ١٩٨٣.

ولم يتحدث محققو الكونغرس في قضية ايرانغيت في ١٩٨٧ الا عن استخدام الارباح الناجمة عن بيع الاسلحة الى ايران لصالح متمردي «الكونتراس» في نيكاراغوا. وقال سيمور انهم لم يكشفوا هذا الجزء الاسرائيلي من الفضيحة كي لا يعوقوا عملية اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان.

واكدت الصحيفة ان المحققين البرلمانيين اتفقوا سلفا على عدم محاولة التوصل الى اقالة رونالد ريغن في هذه القضية الا اذا تبين انه امر بوضوح بتحويل الاموال الى «الكونتراس» في الوقت الذي كان مجلس النواب الامريكي منع مساعدة كهذه.

وقال الصحفي ان اعضاء مجلس الشيوخ ارادوا بذلك تجنب افشال مفاوضات الحد من الاسلحة مع السوفييت وكانوا حريصين على عدم مهاجمة رئيس يتمتع بشعبية، اضافة الى انه مسن.



بدء محادثات مبارك - الاسد في دمشق:

## عملية السلام في الشرق الاوسط ودور سوريا فيها والمصالحة السورية - العراقية في صلب المحادثات

● مشروعان مصريان حول التنسيق العربي في عملية السلام وحول المصالحة السورية - العراقية ●

● دمشق - الوكالات - يواصل الرئيس المصري، حسني مبارك، والوفد المرافق له مباحثاته مع المسؤولين السوريين اذ تكتسب هذه المباحثات اهمية خاصة على صعيد توحيد الجهود العربية امام المخاطر والتهديدات التي تتعرض لها الدول العربية.

هذا وعقد الرئيسان السوري والمصري، حافظ الاسد وحسني مبارك، جولة مباحثات ثانية مغلقة، مساء امس، في قصر الرئاسة.

وكان مبارك قد عقد جلسة محادثات مغلقة فور وصوله مع الاسد استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة ناقشا خلالها الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية في مختلف المجالات وسبل تطويرها وتعزيزها بما يتناسب مع المرحلة الجديدة ومتطلبات التعاون المتعدد الاشكال.

وصرح مصدر سوري رسمي بان الرئيسين استعرضا الوضع العربي في ضوء الاخطار التي تهدد الامة العربية وقضاياها القومية ومستلزمات تصليب الموقف العربي في وجه المخططات المعادية وتحقيق تضامن عربي فعال يمكن الامة العربية من الدفاع عن حقوقها وارضها ورد المكائد عنها. واضاف ان الحديث تطرق الى الوضع الدولي الجديد والتطورات المرتبطة به وانعكاساتها على الوضع الاقليمي.

من ناحية اخرى عقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين، فاروق الشرع

● البقية على الصفحة ٥ ●

مصادر دبلوماسية عربية:

## عرفات في دمشق قريبا لدعوة سوريا الى المشاركة في القمة العربية الطارئة

● بغداد - «و.ص.ف» - قالت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة العراقية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سوف يزور دمشق في الايام المقبلة ليطلب الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، المشاركة في القمة العربية الطارئة التي قد تعقد في بغداد.

واضافت المصادر الدبلوماسية العربية في بغداد ان وفدا فلسطينيا سيتوجه الى دمشق للتحضير لزيارة عرفات.

وافادت مصادر فلسطينية في بغداد ان القمة ستعقد على الارجح في العاصمة العراقية رغم الخلافات في وجهات النظر بين العراق وبين سوريا.

هذا ودعا عرفات الموجود حاليا في ابو ظبي، امس الاربعاء، الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى المشاركة في القمة العربية الطارئة.

من جهة اخرى رحب مجلس الشعب المصري بانعقاد قمة عربية طارئة لبحث المشكلات التي تتطلب عملا عربيا جماعيا من اجل درء الاخطار التي تتعرض لها الدول العربية.

بعد موافقة ١٥ دولة عربية:

## القليبي يتوجه الى بغداد لمباشرة التحضير لعقد القمة العربية الاستثنائية

● تونس - عن «و.ص.ف» - علم لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الامين العام، الشاذلي القليبي، توجه، صباح امس (الاربعاء)، الى بغداد بناء على دعوة من الرئيس العراقي صدام حسين بغية المباشرة بالتحضيرات لعقد قمة عربية استثنائية.

واكدت مصادر في الجامعة ان العراق وجه، امس الاول، رسالة الى الجامعة العربية يعرب فيها عن استعداده لاستضافة قمة عربية استثنائية لبحث التهديدات ضد امن الشعوب العربية.

وكانت منظمة التحرير طلبت رسميا في ٢٢ نيسان الماضي الدعوة الى قمة عربية لبحث مخاطر الهجرة اليهودية الى اسرائيل والتهديدات الموجهة الى العراق.

وابلغت ١٥ دولة في الجامعة من اصل ٢٢ موافقتها الرسمية للامانة العامة للجامعة وفق ما قالت مصادر في تونس امس. واضافة لمنظمة التحرير التي اقترحت عقد هذه القمة فان الدول الاربع عشرة هي: تونس والجزائر والاردن والكويت والامارات العربية المتحدة والسودان ولبنان واليمن الشمالية واليمن الدمقراطي وقطر والبحرين وموريتانيا وجيبوتي والعراق.

وذكرت صحيفة «الصباح» التونسية ان الرئيس المصري حسني مبارك ابلغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي التقاه في القاهرة الاثنين الماضي ان مصر تؤيد عقد اي مؤتمر قمة عربي لكن يجب قبل تحديد موعده بحث جدول الاعمال مما يتيح للمسؤولين العرب ابداء مواقف واضحة.

واشارت مصادر في الجامعة الى ان موعد عقد القمة سيبحث مع الدولة المضيفة وبالتشاور مع الدول الاخرى مع الاخذ بالاعتبار ارتباطات رؤساء الدول العربية. وتأمل منظمة التحرير من جهتها ان تعقد هذه القمة قبل لقاء القمة السوفييتي الامريكي بين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش المتوقع في نهاية ايار الجاري في الولايات المتحدة.



## بدء المفاوضات الرسمية بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا

●جوهانسبورغ - الوكالات - بدأت، امس الاربعاء، المحادثات الرسمية بين منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وبين حكومة جنوب افريقيا في مدينة الكاب بهدف تمهيد الطريق الى اجراء مفاوضات شاملة حول سن دستور جديد للبلاد يلغي نظام الفصل العنصري.

ويرئس وفد المؤتمر الوطني الافريقي الزعيم التاريخي، نيلسون مانديلا، الذي يصر على الغاء حالة الطوارئ، والافراج عن جميع السجناء السياسيين والالتزام بالكفاح المسلح فيما يرئس وفد حكومة جنوب افريقيا رئيسها فريدريك دو كلارك الذي يسعى الى جعل المؤتمر الوطني الافريقي يتخلى عن التزامه بالكفاح المسلح.

واعرب مانديلا عن تفاؤله للنتائج الاولية التي ستتمخض عنها المحادثات مؤكدا «ان الظروف مواتية لحل المشاكل الخطرة التي نواجهها عبر المفاوضات» فيما اعرب دو كلارك في تصريح مقتضب عن ايمانه واقتناعه بان «مشاكلنا ستحل عن طريق المفاوضات».

وستستمر هذه المحادثات لمدة (٣) ايام.

## ثلث الميزانية الامريكية للعام المقبل مخصصة للبرامج العسكرية

● واشنطن - الوكالات - وافق مجلس النواب الامريكي، امس الاول الثلاثاء، على الميزانية الفدرالية الامريكية للعام المالي القادم (١،٣) ترليون دولار.

وتضمنت الميزانية تخصيص مبلغ ٣٩٥،٥ مليار دولار للبرامج العسكرية في العام القادم.

من جهة ثانية وافق مجلس الشيوخ الامريكي في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية على قائمة نفقات بمبلغ (٣،٤) مليار دولار.

وتضمنت قائمة النفقات مساعدة بقيمة ٧٣٠ مليون دولار الى كل من بنما ونيكاراغوا بالاضافة الى نفقات داخلية خاصة بالولايات المتحدة!.

في الولايات المتحدة:

## اعادة تشغيل (٤) مصانع لانتاج مكونات الاسلحة النووية

● واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الطاقة الامريكي، جيمس ووتكنز، ان اربعة مصانع لانتاج مكونات الاسلحة النووية في ولاية كارولينا الجنوبية ستستأنف عملها مع حلول نهاية العام المقبل.

وقال ووتكنز امام لجنة الخدمة المسلحة الفرعية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ان الولايات المتحدة ستعيد تشغيل اول ثلاثة مفاعلات من التابعة لصنع انتاج الاسلحة الذرية في ولاية كارولينا الجنوبية في بداية كانون الاول القادم.

واضاف ووتكنز ان مصنعا في كولورادو سيستأنف عمله اعتبارا من شهر تموز القادم لانتاج صواعق بلوتونيوم.

وكانت المفاعلات الثلاثة قد توقفت عن العمل منذ اواسط عام ١٩٨٩ بينما توقف مصنع كولورادو في تشرين الثاني الماضي.

## كلمة الاتحاد

# الاستفزاز الاستيطاني في نابلس - الوجه الحقيقي لحكومة شمير!

■■ تحت حراب قوات الاحتلال، وبمشاركة وزراء واعضاء كنيست من اليمين المتطرف وعصابات وغوش ايمونيم»، سوف يجري اليوم، في قلب مدينة نابلس العربية الفلسطينية البطلة، الاحتفال بوضع حجر الاساس للبؤرة الاستيطانية الجديدة، المدرسة الدينية اليهودية المسماة «قبر يوسف».

ان هذا العمل الاحتلالي الاستيطاني هو استفزاز لنابلس، استفزاز للشعب الفلسطيني، وهو استفزاز ايضا لقوى السلام في اسرائيل.

وبالاضافة لهذا، فان حكومة شمير قصدت من هذا التوقيت ان تقول لاوساط اليمين السياسي والديني المتطرف، ان تقول لغئولا كوهين ورفائيل ايتان ورحبعام زئيفي واليكيم هعتسني ان الليكود بزعامة شمير مستعد لكل مغامرة استيطانية ومستعد الى اكثر اشكال القمع والاستيطان تطرفا تنفيذا لاهداف انصار ارض اسرائيل الكاملة. وهذا الاستفزاز اليوم في قلب نابلس هو دعوة الى اليمين السياسي والديني المتطرف للتحالف مع الليكود في حكومة شمير.

ويمكننا ان نقول، على اساس ان المكتوب يقرأ من عنوانه، ان هذه العملية الاستيطانية هي مؤشر واضح لسياسة حكومة شمير اليمينية الضيقة، اذا قامت.

بالمقابل نعبر عن اعتزازنا واحترامنا لمبادرة حركة «السلام الان» لتنظيم مظاهرة في قلب نابلس، احتجاجا على الاستفزاز الاستيطاني. وقد اعلنت حركة «السلام الان» بحق، ان هذه العملية الاستيطانية، تحت ذريعة التمسك بقبور الاباء، تهدد السلام، تهدد حياة الابناء وتهدد المستقبل كله.

اننا نلاحظ ان كل الوضع السياسي يسير نحو الاستقطاب. واليمين السياسي والديني الظلامي يوحد طاقاته لاقامة حكومة شمير ولتصعيد الاستيطان ولسد الطريق، كليا، امام نجاح العملية السلمية.

وبقدر ما يجسد هذا الاستقطاب ازمة النهج السياسي الحاكم فانه يجسد ايضا الاخطار الحقيقية الكبرى التي تهدد اسرائيل وتهدد السلام والامن والمستقبل.

وهذا الوضع الجدي الى اقصى الحدود يتطلب وحدة كل القوى والطاقات السياسية والحزبية والشعبية، اليهودية والعربية، للنضال الموحد لمنع اليمين من تشكيل حكومة، لصد اخطار التسيب الاستيطاني الفاشي العنصري، لدحر الاخطار التي تهدد الحريات الدمقراطية.

وما من يوم في السابق، منذ قيام الدولة الى الان، كانت هنالك حاجة ماسة ومصيرية كما الان، لوحدة كل انصار السلام والدمقراطية، وللتحالف اليهودي - العربي دفاعا عن السلام والدمقراطية دفاعا عن الحياة الانسانية المطمئنة للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

(«الاتحـــــاد»)

---

في منشور وزع على اهالي ام الفحم:

## «لجنة المعلمين المتمسكين بحقوقهم» تحتج على انتقام البلدية من ستة معلمين وحرمانهم من «راتب العيد»

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «لجنة الدفاع عن المعلمين المتمسكين بحقوقهم» في مدينة ام الفحم منشورا تم توزيعه على سكان المدينة احتجت فيه على اقدام البلدية على الانتقام من ستة معلمين واطفالهم عشية عيد الفطر وحرمانهم من رواتبهم التي تم تسليمها لجميع المعلمين الآخرين بمناسبة عيد الفطر ما عدا المعلمين الستة.

وجاء المنشور تحت عنوان «بلدية ام الفحم تنتقم من ستة معلمين واطفالهم عشية عيد الفطر»: «لقد اقدمت بلدية ام الفحم مؤخرا على ارتكاب «فعلة» نكراء بحق ستة من معلمي المدرسة الثانوية التالية اسماؤهم: مصطفى محمد محاميد وعبد الرحيم محمد محاميد واحمد كساب وكاظم اغبارية وابراهيم ابو واصل، وفرسان عبد القادر وذلك لا لسبب سوى ان الخمسة الاوائل من هؤلاء المعلمين قد مارسوا حقهم القانوني كما مارسوه في السابق بالشكوى لمحكمة العمل بسبب التأخير في دفع رواتب المعلمين لشهر شباط. ومما يزيد الامر غرابة ان الاستاذ فرسان لم يقدم شكوى ضد البلدية بشأن هذه الرواتب ومع ذلك لم يتلق راتبه اسوة بباقي المعلمين».

وتابع المنشور: «وما حدث هو ان البلدية قامت بدفع رواتب الموظفين والمعلمين قبل العيد ليتسنى لهم القيام بشراء لوازم العيد. وهذا امر اعتادت بلدية ام الفحم القيام به سابقا، حتى في اصعب الظروف - اما بلديتنا «الموقرة» فقد اخرت رواتب المعلمين المذكورين عقابا وانتقاما».

وجاء ايضا في المنشور «ولم يقف الامر عند هذا الحد اذ تجرأ نائب رئيس البلدية الدكتور سليمان اغبارية وصرح امام الاستاذ عبد الرحيم عند مراجعته بالامر: «حق هدية العيد فكرنا ان نحرمكم منها»!!».

واكد المنشور «ان ما قامت به بلدية ام الفحم لهو امر خطير، اذ بذلك تحاول ان تدوس على كرامة الناس والاستخفاف بهم وتسلب البسمة من شفاه اطفالهم وتحرمهم فرحة العيد».

---





● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧




---

في مقابلة عممتها وكالة الصحافة الفرنسية:

# المحامية فيليتسيا لانغر: قررت التوقف عن المرافعة امام المحاكم بسبب قناعتي بـعدم عدالة القضاء الاسرائيلي!

## «لست في صدد هجر القضية الفلسطينية وانما تغيير الاتجاه في الدفاع عنها»



● القدس - «و.ص.ف» ، بقلم: ماجدة البطش - اعلنت المحامية فيليتسيا لانغر، في مقابلة اجرتها معها الصحفية الفلسطينية ماجدة البطش ووزعتها وكالة الصحافة الفرنسية امس (الاربعاء)، انها قررت التوقف عن المرافعة امام المحاكم لان «القضاء الاسرائيلي غير عادل».

وذكرت لانغر انها ستغادر اسرائيل لمدة ثلاث سنوات تقضيها في تدريس الشؤون الفلسطينية في احدى الجامعات في المانيا الغربية.

وفيليتسيا لانغر بولندية من مواليد ١٩٣١ وقد هربت ووالدتها من معسكرات الاعتقال النازية الى الاتحاد السوفييتي وعادت الى بلادها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتزوجت من موشي لانغر الذي امضى سنوات في خمسة معسكرات اعتقال نازية قبل ان يصبح رفيق دربها ويساندها في كل ما اعترضها من مصاعب.

قدمت لانغر الى اسرائيل عام ١٩٥٠ حيث قررت العيش الى جانب والدتها وانهت دراسة الحقوق في الجامعات الاسرائيلية.

واقسمت هذه المحامية انها ستدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني من اللحظة التي شاهدت انقاض قرى اللطرون (على طريق القدس - تل ابيب) يالو وعمواس وبيت نوبا المهدومة. وادركت ان «اليهود الذين كانوا يوما ضحايا النازية يجعلون شعبا اخر ضحيتهم».

وقد لاقت الهوان والصعوبة في بداية عملها في المحاكم العسكرية الاسرائيلية وتقول عن مرافعاتها الاولى: «انهم حاولوا تحطيمي نفسيا ومعنويا ومهنيا. كنت اعمل ٢٤ ساعة باحثة عن الحجج القانونية لاقارعهم بها. وكلما كنت اغضب من معاملتهم لي كان يزيد تصميمي على المضي قدما في التصدي لهم والدفاع عن الفلسطينيين».

وتضيف: «هوجمت على الدوام ومرات عدة من جانب جيراني في رمات غان قرب تل ابيب وتدخلت الشرطة وحمتني منهم لانني ادافع عن «مخربين فلسطينيين» على حد زعمهم. غير ان هذا الامر لم يثنني عن عزمي على متابعة طريقي مع الفلسطينيين لكنه اشعرني بالاحباط والاهمال داخل مجتمعي الاسرائيلي».

وتعود المحامية في ذاكرتها الى حوادث مهمة واجهتها ومنها قضية ضياء الحاج (خمس سنوات) وهو طفل فلسطيني قتل في اثناء اللعب في باحة منزله في نابلس (الضفة الغربية المحتلة) في الثامن عشر من تشرين الاول ١٩٨٨ في الوقت الذي خلت فيه المنطقة من اية مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الجيش الاسرائيلي.

وعثرت السلطات الاسرائيلية على الجندي الذي اطلق النار على ضياء والسلاح الذي استخدمه الا ان النيابة العسكرية الاسرائيلية لم «تجد بينات كافية لادانة الجندي ولم تجد علاقة بين مقتل الطفل وبين الجندي الذي اطلق النار فبرأت ساحته». وكان هذا الحادث نهاية طريق العدالة بالنسبة الى المحامية لانغر.

فيليتسيا لانغر كانت اول الذين دافعوا عن المعتقلين الفلسطينيين في المحاكم العسكرية الاسرائيلية فاعتبرتهم «اسرى حرب يقاومون الاحتلال الاسرائيلي» وفضحت ما يتعرض له السجناء الفلسطينيون من تعذيب من جانب رجال «الامن» الاسرائيلي (الاستخبارات).

لم يكن مقتل الطفل ضياء هو الحادث الوحيد الذي افقد المحامية لانغر الامل في عدالة القضاء الاسرائيلي. وحول هذا الموضوع تقول: «هناك الف سبب وسبب. ومنها قضية ابراهيم المطور، الذي قتل في معتقل الظاهرية في الحادي والعشرين من تشرين الاول ١٩٨٨ واصرت المحكمة العليا، اعلى سلطة قضائية في اسرائيل، على انه انتحر رغم كل الاثباتات واثار العنف الموجودة على جسده واثار القيد في قدميه ويديه واثار الغاز الذي رش به»!!

وهناك قضايا هدم البيوت وآخرها هدم ثلاثة بيوت في مدينة قلقيلية (شمال نابلس) قبل شهر. وتتذكر لانغر: «حاولت ان اقنع واحدا من القضاة الثلاثة ان قرار الهدم عقاب جماعي فاعتبروا ان لا جدوى من النقاش في هذا الاتجاه فما كان مني الا ان طلبت الرحمة التي لم تجد اذنا صاغية»!

لكن الشعرة التي قصمت ظهر الجمل عند فيليتسيا لانغر كما تقول هي: «عندما كنت احاضر في جامعة شيكاغو خلال آذار الماضي عن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان والقانون الدولي وعن كل ما يتعرض له المعتقل الفلسطيني بشكل خاص والشعب الفلسطيني بشكل عام وفجأة قوطعت من جانب احد الحضور الذي قال ان كل ما اذكره هو كذب وافتراء ولا يوجد رائحة للحقيقة فيه»!!

وتكمل لانغر: «كان اتسك، مودريك قاضي محكمة الاستئناف العسكرية في اللد هو الذي قاطعني وطلب مني ان اخبر الحضور بان اسرائيل دولة تدافع عن نفسها من «الارهابيين» الذين يقتلون حتى اخوانهم (المتعاونون مع الاحتلال). عندها قلت له انا لست هنا في محكمة لاقول لك «سيدي القاضي». ومن هذه اللحظة لن اقول لك او لغيرك «سيدي القاضي»»!

وفي تعليق على انهاء عملها امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية تقول لانغر: «اذا كانت المحكمة العليا لا تستطيع الغاء قرار الابعاد واذا كانت لا تستطيع البت والتدخل في الاعتقالات الادارية او هدم بيت او التحقق من مقتل احد المعتقلين فلم الذهاب الى القضاء».

وعن الانتفاضة وتأثيرها عليها تؤكد لانغر: «ان الفلسطينيين لم يصمتوا طوال فترة الاحتلال كما ان الضرب والقتل وهدم البيوت كان موجودا. لا استطيع ان اقول ان المحتلين اخترعوا شيئا لكنهم اضافوا وكثفوا وكشفوا القناع عن وجوههم واصبحوا يتصرفون بشكل اكثر وحشية ويتقيأون ما في داخلهم من كراهية».

اما المحاكم التي لم تعد تتسع للقضايا، واما معسكرات الاعتقال المتنقلة التي تقام في كل لحظة وفي كل مكان فتقول عنها لانغر انها «اصبحت مسرحيات مكشوفة اكثر من السابق. مئات المعتقلين يساقون الى المحاكم يوميا ولا يوجد شهود ولا بينات تؤجل المحاكمات فيجد المحامي نفسه ضمن مهازل قضائية».

وخلال فترة عملها في المحاماة وضعت لانغر كتبا عدة تعتبر شهادات ووثائق عن جانب مهم من تاريخ نضال الشعب الفلسطيني، من كتبها «بأم عيني» و«اولئك اخواني» و«من مفكرتي» و«عصر الحجارة» وهي الان في صدد الانتهاء من كتاب بعنوان «الغضب والامل».

حاولت لانغر طوال فترة عملها في المحاماة بناء جسر سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين فتقول: «ما بدأته قبل ٢٢ عاما وكنت اقوله ادركه الاسرائيليون في حركات الاحتجاج والسلام الحديثة بعد عشرين عاما».

اما خططها المستقبلية الجديدة فهي السفر الى المانيا الغربية وتدريس قضايا وشؤون فلسطينية في احدى الجامعات الالمانية وتقول انها ليست في صدد هجر القضية الفلسطينية انما تغير اتجاهها في الدفاع عنها.

ورغم ان لانغر اغلقت مكتبها فهي تشعر بتفاؤل وامل كبيرين للمستقبل الفلسطيني وتقول: «لقد حرر الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، بعد ٢٨ عاما وانا واثقة بانه سيأتي يوم يرجع فيه اصدقائي المطرودون مثل اكرم هنية وعزمي الشعيبي وسليمان النجاب وتيسير العاروري وغيرهم ويقيم الفلسطينيون دولتهم. انا متفائلة».

---

## رياضة — اسعد تلحمي

# اسبوعان مصيريان بانتظار طمرة والدالية وعسفيا وشباب الناصرة

### * في الدرجة الثانية: هبوط اربعة فرق عربية: هـ الطيرة، هـ اكسال، هـ سخنين وهوية الرابع ستعرف هذا السبت *

● حل شهر ايار، حاملا في جعبته، كما في كل عام، مباريات مثيرة ومصيرية في مختلف الدرجات. في هذا الشهر من كل موسم رياضي تتقرر الفرق الفائزة بالبطولات المختلفة وتعرف هوية الفرق الهابطة الى درجات ادنى.

دوري الدرجة الممتازة دخل المرحلة الحاسمة مع بقاء اربع جولات مباريات وفي الدرجة القطرية الاثارة في اوجها مع بقاء جولتي مباريات كما الحال في الدرجة الاولى. وفي الدرجة الثانية تلعب الفرق مباريات الاسبوع الاخير لتخلد بعده الى راحة تمتد قرابة خمسة اشهر.

### ■ الدرجة الممتازة ■

التراجع الطفيف في اداء فريق المرتبة الاولى بني يهودا اعاد بعض الامل لفريق هبوعيل بيتح تكفا للفوز بالبطولة ففارق النقاط الست ليس جديا في دوري يمنح الفريق الفائز ثلاث نقاط. وهذا الاسبوع تنتظر فريق بني يهودا مباراة خارجية صعبة امام بطل الدوري مكابي حيفا في استاد كريات اليعزر. ويأمل هبوعيل بيتح تكفا ان يلقى فريق بني يهودا خسارة في حيفا ليقلص الفارق في القمة الى ثلاث نقاط في حالة فوز بيتح تكفا على هبوعيل كفار سابا. اما المباراة الثالثة في مجموعة «البلي اوف» الاعلى فهي بمثابة تحصيل حاصل وتجمع بين بيتار تل ابيب ومكابي تل ابيب.

وفي مجموعة «البلي اوف» الاسفل الصورة غير واضحة والهبوط يتهدد خمسة فرق خاصة وان الفارق بين مرتبة الهبوط والمرتبة الثانية اربع نقاط فقط. هذا السبت يستضيف هبوعيل القدس فريق مكابي نتانيا ويلعب بيتار القدس مباراة خارجية صعبة في بئر السبع امام هبوعيل المحلي ولقاء ساخن يجمع بين شمشون تل ابيب وهبوعيل رمات غان.

### ■ دربي الجيران: هـ حيفا - طمرة

مباراة خارجية ليست سهلة تنتظر فريق مكابي طمرة، صاحب المرتبة (١٢) مع (٣٠) نقطة امام هبوعيل حيفا المرتبة ١١ مع ٣٢ نقطة.

الفريق الطمراوي لم يؤمن بعد بقاءه في الدرجة القطرية وهو بحاجة الى ثلاث نقاط على الاقل ليحقق ذلك وفي حالات اخرى قد يحتاج الى عدد اكبر من النقاط. الاهم ان يعود الفريق الطمراوي الى بلده بنقطة واحدة على الاقل لتبقى امامه مهمة الفوز على مكابي يافا في المباراة الاخيرة.

التحضيرات الطمراوية للمباراة الوشيكة لم تكن على ما يرام فادارة الفريق الغت بعض تدريبات الاسبوع بعد عجزها عن دفع مستحقات عدد من اللاعبين. المؤمل ان يضع لاعبو الفريق همومهم المادية جانبا حتى انتهاء الدوري وبعد ضمان البقاء.

وفي القمة تشتد المنافسة بين اربعة فرق: هبوعيل حولون يحتاج الى نقطة من لقائه البيتي مع مكابي يفنة ليضمن بطاقة الارتقاء. هذا السبت وهبوعيل تل ابيب يخوض مباراة خارجية صعبة امام مكابي بيتح تكفا بينما يلعب مكابي شعرايم على ارضه امام هبوعيل الخضيرة الذي يصارع من اجل البقاء.

### ■ الانظار متجهة الى عكا والخضيرة

مباراة خارجية امام مكابي الخضيرة، الذي لم يؤمن بقاءه بعد في الدرجة الاولى، تنتظر الفريق الديلاوي «المعتق» هذا السبت وهدف الاخير واضح: نقطتان لا اقل وانتظار ما قد يتمخض عنه لقاء القمة في عكا بين مكابي، صاحب المرتبة الاولى وهرتسليا صاحب المرتبة الثالثة.

رسميا هناك امل للدالية بانتزاع الصدارة من مكابي عكا ولكن الامر يبدو صعبا من الناحية العملية.

مهمة الديلاويين في الخضيرة ليست صعبة خاصة وان الفريق المحلي عانى ضعفا بارزا في ادائه في جولة الاياب بعد ترك عدد من لاعبيه فسجل ست نتائج تعادل واربع خسارات في مبارياته العشر الاخيرة وسجل فيها مجتمعة هدفين فقط.

ومن القمة الى القاع حيث يصارع فريقان عربيان، مكابي عسفيا وهبوعيل شباب الناصرة من اجل البقاء. العسافنة بحاجة الى اربع نقاط كاملة من المباراتين المتبقيتين وفي هذه الحالة يتحتم على النصراويين تسجيل مكسب مشابه ليفلتوا من الهبوط واذا ما تمكن الفريقان، كلا على حدة، من تحقيق ذلك فقد ينجو العسافنة ايضا ويتورط فريق آخر. العسافنة يلعبون بعد غد في ملعبهم البيتي مع هبوعيل بيسان الذي امن بقاءه بينما يلعب النصراويون على ارضهم امام هبوعيل الطيبة الذي يحتاج، ربما الى نقطة من مباراتيه المتبقيتين ليضمن البقاء.

ورسميا يحتاج كل من مكابي اخاء الناصرة وهبوعيل ام الفحم الى نقطة لضمان البقاء. النصراويون يلعبون صباح بعد غد في استاد كريات اليعيزر امام متذيل اللائحة، بيتار حيفا بينما يلعب الفحماويون مباراة بيتية امام هبوعيل عكا.

بيتار نهريا هو الاخر يصارع في القاع ويلعب بعد غد على ارضه امام مكابي العفولة. وتجمع المباراة الثامنة بين هبوعيل كريات شمونة وبني حتصور، وهذا الاخير يحتاج هو الاخر الى نقطة.

### ■ مكابي سخنين ام طرعان؟

● ثلاثة فرق عربية ودعت حتى الان المرتبة الثانية: هبوعيل الطيرة (المنطقة الجنوبية أ) سجل هبوطا ثانيا على التوالي خلال موسمين: في الموسم الماضي لعب في الدرجة الاولى وفي القادم سيلعب في الدرجة الثالثة! (تذكرون حدثا مشابها؟ نعم.. هبوعيل طمرة). هبوعيل اكسال ودع المنطقة الشمالية (ب) وهبوعيل سخنين المنطقة الشمالية (أ). هذا السبت فريق عربي رابع سيلحق بالثلاثة: مكابي سخنين، مكابي طرعان، هبوعيل ابو سنان. الاخير سيلعب في دالية الكرمل مباراة بيتية سهلة امام الهابط هبوعيل سخنين بينما يتقابل مكابي سخنين ومكابي طرعان وجها لوجه في مباراة مصيرية..

وهاكم الاحتمالات الثمانية:

- فوز لمكابي سخنين وفوز لابوسنان = هبوط طرعان.
- فوز لمكابي سخنين وتعادل لابوسنان = هبوط ابوسنان.
- فوز لمكابي سخنين وخسارة لابوسنان = هبوط ابوسنان.
- فوز لابوسنان وتعادل بين سخنين وطرعان = هبوط سخنين.
- فوز لابوسنان وفوز لطرعان = هبوط سخنين.
- فوز لطرعان وخسارة لابوسنان = هبوط ابوسنان (يتعلق بفارق الاهداف).
- فوز لطرعان وتعادل لابوسنان = هبوط سخنين.
- تعادل في المباراتين = هبوط ابوسنان.

باقي مباريات الفرق العربية ستكون كالتالي:

معلوت - عين ماهل، هبوعيل صفد - هبوعيل دبورية، هركفوت - مجد الكروم، مكابي كفركنا - مكابي شفاعمرو، باقة الغربية - اور عقيبا، هبوعيل تل حنان - هبوعيل اكسال، هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل راس العين، هبوعيل الطيرة - شباب يافا، مكابي القدس - هبوعيل جلجولية.

الساعة الرئيسية لمباريات السبت هي الخامسة عصرا.

---

## مصمص تحتفل بالاول من ايار

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في نادي الحزب الشيوعي في مصمص، يوم الاثنين الماضي، اجتماع بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي.

افتتح الاجتماع توفيق محاجنة مرحبا بالحضور. ثم قد محمد سعد كلمة قصيرة اشار فيها الى موقف المستدروت المتخاذل من احتفالات اول ايار.

ثم تحدث محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، عن تقاليد اول ايار الكفاحية وعن الانجازات والانتصارات التاريخية للطبقة العاملة العالمية. مؤكدا على اهمية الاحتفالات بهذا اليوم على ضوء التطورات في دول اوروبا الشرقية والهجمة ضد الشيوعية والفكر الماركسي.

من جهة اخرى اصدرت لجنة اول ايار في مصمص منشورا بمناسبة اول ايار.

هذا وكانت الشبيبة الشيوعية في مصمص قد قامت يوم السبت الماضي بتوزيع الورود على عمال القرية وتهنئتهم بالعيد.

---

## مؤسسة «الهدف» الثقافية توزع هدايا العيد على سكان ام الفحم

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا محمد شريدي - بمبادرة من النادي النسائي في مؤسسة الهدف الثقافية وبمناسبة شهر رمضان المبارك وحلول عيد الفطر المجيد، تم تنظيم حملة لجمع التبرعات من المحال التجارية وتوزيعها على عشرات البيوت والعائلات المحتاجة.

كما قام النادي النسائي بهذه المناسبة بدعوة جمهور من نساء ام الفحم لتناول طعام الافطار في مبنى النادي النسائي.

---

لاول مرة

## مهرجان للعزف والغناء لاطفال وشبان الجليل لعام ١٩٩٠

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيمت، مساء يوم الجمعة، في منتزه سخنين للافراح مسابقة «للعزف والغناء لاطفال وشبان الجليل ١٩٩٠» باشراف فرقة الشموع الذهبية وتحت رعاية لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية.

وحضر المهرجان، الذي يقام لاول مرة، جمهور غفير من قرى الجليل. وفاز بالمسابقة كل من: باجس بسام عراف (٨ سنوات) من معليا وعلاء دغيم (١٠ سنوات) من سخنين وكلاهما فاز بالمرتبة الاولى بالعزف على الاورغ. وفاز في المرتبة الاولى بالعزف على الايقاع، جريس فرح (١٧ سنة). وفي العزف على الآلات الوترية والنفخ: الاول حسان غنايم على العود ١٧ سنة من سخنين والثاني بلال نصار من عرابة (كمان) والثالث احمد نصري (ناي). وفاز بمسابقة الغناء للصغار: المرتبة الاولى، محمد كمال عبود (١٢ عاما) من سخنين. وفازت، بالمرتبة الاولى في مسابقة الغناء للكبار راغدة ميعاري (١٧ سنة) من سخنين. وفي المرتبة الثانية طلال حطيني (١٦ عاما) من عرابة.

والجدير بالذكر ان صاحب منتزه سخنين للافراح قدم المنتزه مجانا لاحياء المهرجان.

---

## في الاول من حزيران المقبل

● تتمة من صفحة ١ ●

وانتفاضته الباسلة والتي ستنطلق من العاصمة الاردنية، عمان، في الاول من حزيران القادم.

وتسير المسيرة تحت شعار: «مسيرة السلام من عمان الى القدس». وحسب ما هو مخطط ستصل المسيرة الى «جسر الملك حسين»، في الرابع من حزيران القادم. ومن المتوقع ان يشارك فيها (٣٠) الف شخص تحت شعار: «دولتان لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل» و«دولتان لشعبين - تعيشان بسلام وامان في الارض المقدسة».

ووفقا لبرنامج المسيرة، كما جاء في الرسالة التي وصلت الى بورشطاين، ستقام في ايام (١) و(٢) و(٣) حزيران القادم مظاهرات في الاردن تضامنا مع الانتفاضة واهدافها العادلة. وفي الرابع من الشهر ذاته يصل المشاركون في المسيرة الى «جسر الملك حسين». وهناك سيطالبون بعبور الجسر للوصول الى القدس عن طريق اريحا.

وتجدر الاشارة الى ان «مسيرة السلام من عمان الى القدس» تثير اهتماما واسعا في العالم. ويتوقع منظمو المسيرة مشاركة الالاف فيها خصوصا من الولايات المتحدة التي يتوقع ان يشارك المئات منها.

وتنوي قوى السلام في اسرائيل والمناهضة للاحتلال بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية التابعة للامم المتحدة، تنظيم مظاهرة تضامنية مع «مسيرة السلام» وذلك في الرابع من حزيران القادم. وتجري، في هذه الاثناء، التحضيرات لمثل هذه المظاهرة.

وجاءنا من سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان الجبهة ستشارك بشكل فعال في المظاهرة تضامنا مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة ومن اجل تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل وانهاء الاحتلال وكذلك تضامنا مع «مسيرة عمان».

---

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

### * نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

### * اجتماع لمناقشة المؤتمر الـ ٢١ للحزب وانتخاب المندوبين ■

■ عين ماهل - اليوم الخميس ١٩٩٠/٥/٣ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: سعيد بدر.

■ كفر كنا - يوم الجمعة ١٩٩٠/٥/٤ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: سعيد بدر.

■ الرينة - يوم السبت ١٩٩٠/٥/٥ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: سعيد بدر.

■ عارة وعرعرة (الحزب) - يوم الجمعة ١٩٩٠/٥/٤ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة - محاضرة حول «المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي» المحاضر: غسان حبيب.

---

# اعادة البناء والعلاقات القومية، في الاتحاد السوفييتي



● بقلم: د. خليل اندراوس ●

● يمر الاتحاد السوفييتي الان بمرحلة التغيير والعلنية، وتعميق الدمقراطية الاشتراكية، والتملص من عناصر الخمول والاهمال والدمقراطية.

لقد انقضى اكثر من سبعين سنة على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وهذه فترة طويلة تتيح استخلاص الدروس على المستوى التاريخي.

وعلى هذا الاساس لا بد ان نعترف بان النظام السياسي الذي انشىء في السنوات الاولى من عهد السلطة السوفييتية قد تعرض للتشويه. وادت مخالفة المبادىء اللينينية لحياة الحزب والدولة الى عبادة شخص ستالين.

وفي سنوات الحرب الوطنية العظمى (الحرب العالمية الثانية) وما بعدها تكون اسلوب القيادة عماده الاوامر البيروقراطية والادارية، وكان له تأثير وخيم على المجتمع السوفييتي الاشتراكي ـ سياسيا، اجتماعيا روحيا واخلاقيا. هذا الجهاز الاداري الذي كبر حتى بلغ في الفترة الاخيرة، زهاء مائة وزارة اتحادية وثمانمائة وزارة جمهورية، هو الذي فرض ارادته على الاقتصاد والسياسة وحياة الحزب الداخلية. وفي اجواء مخالفة المعايير وقواعد نمط الحياة الاشتراكي وانعدام الانتقاد والعلنية، انبثقت اللامبالاة، وظهر الخمول والجمود على الصعيد الاجتماعي والمدني، اي اغتراب الانسان عن الملكية الاجتماعية والادارة.

ان سقوط ستالين لا يعني بعد تصفية الستالينية لذا لا يمكن استثناء محاولة اعادة الستالينية مجددا خاصة الان حين ينقل الحزب السلطة الى السوفييتات في حين ان السوفييتات لم تأخذ السلطة بكاملها بعد. ومن خصائص هذه المرحلة التي يمر بها الشعب السوفييتي، التردد الاجتماعي والارتباك الفكري والتذمر القومي.

عند دراسة ما يجري في الاتحاد السوفييتي، اعتقد ان شيئا واحدا يجب ان يؤخذ في الاعتبار وهو ان اعادة البناء والعلنية والتفكير الجديد هي نتائج لضرورات موضوعية ملحة نشأت من عمليات التطور الجدلي للمجتمع الاشتراكي ولم تكن مجرد نزوة لدى بعض الزعماء الطموحين، او طموح شخص لدى ميخائيل غورباتشوف. ويجب ان لا يغيب عن البال بان الحزب الشيوعي السوفييتي هو صاحب المبادرة التي تهدف اعادة البناء الكامل للمجتمع السوفييتي روحيا اخلاقيا اقتصاديا وسياسيا واشاعة الدمقراطية والعلنية ومبادىء التفكير الجديد. وفي الكونفرنس الاخير للحزب، تمشيا مع مبدأ تعميق الاصلاح السياسي، قرر الكونفرنس الحزبي الفصل بين وظائف هيئات الحزب ووظائف هيئات الدولة ونقل السلطة الى السوفييتات.

باستطاعتنا ان نحدد اتجاهين اساسيين من المواقف والافكار بشأن عملية اعادة البناء الاشتراكي. فالاوساط التقدمية ترى في هذه التحولات دليلا على دينامية المجتمع السوفييتي وبانه في اثناء عملية البناء الاشتراكي تنشأ تناقضات، وهذه التناقضات تكون مصدر طفرات يمكن تسميتها بحق بالثورات، من حيث عمقها وشمولها واتساع نطاقها. ولكن اوساطا رجعية يمينية تحاول تصوير عملية اعادة البناء والاخطار والنواقص التي كشف عنها الاتحاد السوفييتي، وخاصة في حل المسألة القومية كأعتراف بفشل النظام الاشتراكي الاممي.

ومن البديهي ان تحتل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي في الوقت الحاضر، وخاصة في ظروف تعميق الدمقراطية الاشتراكية وتوسيع العلنية، مكانا بارزا في وسائل الاعلام العالمية وخاصة بعد احداث ارمينيا واذربيجان والاحداث في جمهوريات جورجيا وليتوانيا.

حين يعمد المرء الى تحليل قضية اجتماعية عليه ان يحللها في النطاق التاريخي المعين الذي جرت فيه وان يأخذ بعين الاعتبار الخصائص الملموسة التي تميز هذا البلد عن سواه.

الدولة السوفييتية متعددة القوميات، وحسب الاحصائيات الاخيرة يقطن الاتحاد السوفييتي اكثر من ١٠٠ امة وقومية، واكبر الامم هم الروس ١٤٥ مليون نسمة، والاوكرانيون ٥١ مليون نسمة والاوزبيين ١٩ مليون نسمة. وكان يجب على الثورة الاشتراكية المنتصرة ان تحل المسألة القومية على اساس جديد، على اساس المساواة والحرية. كتب لينين يقول «لا بد من الاشتراكية الظافرة ان تحقق بالضرورة الدمقراطية الكاملة وان تحقق بالتالي المساواة التامة في الحقوق بين الامم وان تطبق ايضا حق الامم المضطهدة المظلومة في تقرير مصيرها بنفسها، اي حقها في حرية الانفصال السياسي».

من اجل ان نفهم الحاضر لا بد من معرفة الوضع الذي كانت عليه الشعوب في روسيا قبل الثورة.

روسيا القيصرية هي سجن الشعوب. هذا ما قاله لينين عام ١٩١٤ في مقالة «بصدد المسألة الخاصة بسياسة القوميات» فالشعوب غير الروسية قبل ثورة اكتوبر كانت ٥٧٪ من اجمالي تعداد سكان الامبراطورية الروسية. وكانت السلطة المدنية والعسكرية بالكامل معطاة لرجهاء القيصر الروسي. ولم يكن يحتفظ بالاستقلال سوى امارة بخارى وخانيه ـ خيوه وكانت تربطها بروسيا معاهدة للصداقة. ولكن هذا الاستقلال كان صوريا. وكانت آسيا الوسطى وكازاخستان تعانيان من نير الاضطهاد القومي شديد الوطأة. وفي اوائل القرن العشرين لم تكن شعوب كثيرة في روسيا القيصرية قد اجتازت حتى المرحلة الاقطاعية للتطور. ولم تكن لديها اية حقوق سياسية او مدنية. وكانت الامية متفشية لدى الغالبية العظمى من السكان. ولم تكن لدى كثير من الاقوام حتى لغة مكتوبة.

وبعد انتصار ثورة اكتوبر اصدرت السلطة السوفييتية وثيقة سياسية تتعلق بمسألة القوميات، وهذه الوثيقة هي «اعلان حقوق شعوب روسيا». ونشرت في ١٥ نوفمبر عام ١٩١٧، وتضمنت مبادىء رئيسية هامة، وهي:

١ـ تكافؤ وسيادة شعوب روسيا.
٢ـ حق شعوب روسيا في تقرير مصيرها بحرية لدرجة الانفصال وتكوين دولة مستقلة.
٣ـ الغاء كافة الامتيازات والقيود القومية والقومية الدينية جميعا.
٤ـ التطور الحر للاقليات القومية القاطنة في اراضي روسيا.

وكتب لينين يقول (في نوفمبر عام ١٩١٧): «يقولون لنا ان روسيا ستتفتت وتنقسم الى جمهوريات منفردة، ولكننا لا نخشى ذلك، ولن نهاب الجمهوريات المستقلة على حدة مهما كثر عددها. فالمهم بالنسبة لنا هو الابقاء على تحالف كادحي الامم جميعا». (هذه كلمات لينين عام ١٩١٧ وليست كلمات غورباتشوف عام ١٩٩٠).

بعد انتصار ثورة اكتوبر، كان هناك فرق شاسع في مستويات تطور الشعوب وكان لا بد من اقامة علاقات قومية اخوية بين الشعوب السوفييتية ترتكز على الثقة المتبادلة. ومن اجل ذلك طرح الحزب الشيوعي السوفييتي مهمة تحقيق المساواة الفعلية بين كافة الشعوب التي دخلت ضمن قوام الاتحاد السوفييتي وتسوية مستويات تنميتها الاقتصادية والثقافية. فمثلا في الثلاثينات كانت وتائر تنمية جمهوريات مثل كازاخستان وطاجكستان، واوزبكستان وارمينيا اعلى كثيرا (اكثر من الضعف في بعض الاحيان) منها في روسيا واوكراينا.

والثورة الثقافية التي حدثت في اعقاب انتصار ثورة اكتوبر عنت القضاء على احتكار الطبقات المستبدة للثقافة وهدفت الثورة الى جعل الثقافة والعلم ملكا لاوسع جماهير الشعب واكتسبت عشرات الاقوام لغتها المكتوبة.

ولكن لا بد هنا ان نذكر اعمال التنكيل والبطش التي لحقت ببعض شعوب الاتحاد السوفييتي في عهد ستالين، مثل التشيشنيين، والبلكاديين، والانجوشيين ممثلي شعوب شمال القوقاز، وكذلك القالميق والالمان في حوض الفولغا والتتار في القرم، مع ترحيلهم من الاماكن التقليدية لمعيشتهم الى اماكن اخرى. وكانت هذه الاعمال متعارضة مع السياسة التي وضعها لينين بصدد المسألة القومية.

ورغم هذه السلبيات تجلت اخوة شعوب الاتحاد السوفييتي ساطعة قوية ابان الحرب الوطنية العظمى، وهي اكثر الفترات بطولة ومأساوية في تاريخ الاتحاد السوفييتي. فمثلا ابان خريف عام ١٩٤١ هب المقاتلون من آسيا الوسطى وسيبيريا والشرق الاقصى والقوقاز للدفاع عن موسكو، وكانت احدى الفرق الاكثر بسالة في الدفاع عن العاصمة هي فرقة بانفيلوف التي شكلت في كازاخستان وسميت باسم قائدها بعد مصرعه.

وعمل في مفارز الفدائيين في اوكراينا وحدها مقاتلون من ابناء ٦٢ قومية.

ويطرح السؤال كيف امكن للاحداث الاخيرة في كازاخستان، جورجيا، ارمينيا وغيرها من الجمهوريات حيث خرج الى الشوارع شباب ذو مزاج قومي متعصب؟ وكيف امكن ان تقع الاحداث الاخيرة في ليتوانيا، وباقي جمهوريات البلطيق.

الجواب على هذا السؤال ورد بشكل عام في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في كانون الثاني عام ١٩٨٧ حيث اشارت الى ان «الظاهرات السلبية والتشويهات التي بدأنا النضال ضدها قد تبدت في ميدان العلاقات القومية ايضا».

ولمزيد من التفصيل في الاجابة حول هذه القضايا المؤلمة في ميدان العلاقات القومية لا بد من القول ان ميولا سلبية اصابت هذا المجال في فترة الركود في السبعينات. والمقصود هنا في المقام الاول الوتائر المنخفضة لنمو انتاجية العمل في عدد من الجمهوريات وخاصة في اسيا الوسطى. كذلك فعلت فعلها الفوارق بين الجمهوريات من حيث بنية الصناعة واعداد الملاكات (الكوادر)، وكذلك تطبيق منجزات العلم والتكنيك بتباطؤ، واصدار الاوامر والموانع الادارية بلا مبرر. كذلك تبدت ظواهر الجمود والركود في تطور الزراعة. والى هذا يجب ان نضيف خصائص التطور الدمغرافي في بعض مناطق الاتحاد السوفييتي في العقود الاخيرة، فمثلا وتائر نمو الشعب الكازاخي والشعب الاذربيجاني توازي ثلاثة امثال متوسط النمو في عموم الاتحاد السوفييتي. وبالنتيجة تعاني بعض الجمهوريات نقصا في الايدي العاملة بينما يعاني بعضها الاخر من فائض فيها وفي بعض الاحيان حتى البطالة وعدم وجود اعمال لاختصاصات مختلفة. وهكذا ازداد التمايز بين الجمهوريات من حيث تطور مختلف عناصر البنية التحتانية الاجتماعية الثقافية بما في ذلك المساكن والخدمات والطب وغيرها. وتراكم مظاهر عدم التوازن الملحوظة، كان لا بد لها ان تنعكس في مجال العلاقات القومية ايضا.

كذلك اثر في العلاقات بين القوميات واقع استفحال المحسوبية المحلية والمنطقية، وحتى على مستوى الجمهوريات (كما كان في كازاخستان) واحيانا حتى الاشكال البائدة للعلاقات المحلية القبلية عند حل قضايا الملاكات والكوادر. وبرزت ظواهر الادارة الفردية، دون رقابة. وادى الابتعاد عن الروح الدمقراطية الاشتراكية وعن مبادىء الاممية الى اساءة استخدام بعض المسؤولين لوظائفهم في جمهوريات مثل اوزبكستان وقرغيزيا وكازاخستان. ومن الظواهر والميول السلبية تزوير الاحصاءات الحكومية واخفاء اوجه القصور، والتباهي الجامح بنجاحات غير قائمة، وحظر الانتقاد، والتنكيل المباشر بسببه وتشجيع نزعة ارخاء الاهواء الشخصية والوصولية. (كما فعل السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كازاخستان د. كونايف).

بالاضافة الى كل هذا فان النمو المطرد للمستويات الثقافية والعلمية، وتطور الاقتصاد يؤدي الى ظهور المثقفين والى نمو الوعي الذاتي القومي والاهتمام بالجذور التاريخية، وهذا امر موضوعي. ويحدث ان ينزلق قطاع معين من الناس (خصوصا في حالة وجود السلبيات والفشل الاقتصادي) الى النزعة القومية والغرور القومي.

لا شك بان الوضع القائم الان في ليتوانيا وضع معقد ومتوتر ولكننا نتمنى، ككل مؤيدي اعادة البناء، ان تحل كل القضايا القومية المعلقة.

قال ميخائيل غورباتشوف، في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي «لا يجب ان تخلق انجازاتنا تصورا بان التطورات القومية تجري بلا مشاكل. فالتناقضات صفة ملازمة لكل تطور ولا مفر منها في هذا المضمار ايضا».

وكتب لينين يقول «ان الاعتراف جهارا بالخطأ والكشف عن علله، وتحليل الظرف الذي ادى الى ارتكابه والبحث باهتمام في وسائل اصلاح الخطأ انما هو علامة الحزب الجدي، انما هو تنفيذه لواجباته، انما هو تربية وتعليم الطبقة العاملة ومن ثم الجماهير».

والان في ظل تطور العلنية، واعادة البناء فان العلاقات بين القوميات تشغل مكان الصدارة من الاهتمام، وهذا لا بد ان يسهم بقسط كبير في تذليل ما تراكم وتطوير احد الانجازات الجلية للنظام الاشتراكي الا وهو حل المسألة القومية. لان الاشتراكية بحكم طبيعتها اممية، وتتنافى مع التعصب القومي والشوفيني.

# انتصار الدمقراطية انتصار للانسان

● بقلم: سخي جريس ـ كفرياسيف ●

● الدمقراطية ليست فقط اجراء انتخابات، مع اهمية الانتخابات، ولكنها، اي الدمقراطية الحقة، الاساس لكل حكم او موقف تحرري وطني غير استغلالي، تقدمي، وحدوي وانساني. فاذا قسنا معيار الدمقراطية في كل بلد وبلد بالنسبة لشمولية الدمقراطية، نرى ان هناك دولا كثيرة تدور فيها عملية الانتخابات، ولكنها تقوم باضطهاد واستغلال اقسام كبيرة من شعبها ومن الشعوب الاخرى في العالم.

(أ) ـ الدمقراطية والتحرر: فكل دولة تستعمر شعوبا اخرى او تحكم بشكل دكتاتوري فاشي عنصري، طائفي او قبلي وحتى عائلي مثل العائلة السعودية المالكة، حتى ولو اقامت هذه الدول انتخابات، فهي لصالح حكمها، او لصالح شريحة وشرائح برجوازيتها. فاذا اخذنا حكام اسرائيل كمثال الذين يتفننون بالدمقراطية، فهل احتلالهم للاراضي العربية والفلسطينية، وسياسة التمييز ضد الاقلية العربية من الدمقراطية في شيء!! ان موقف الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، المكافحين من اجل حقهم في تقرير مصيرهم، واقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة على تراب وطنهم، لاكبر دمقراطية من حكام اسرائيل، ولدينا عشرات الامثلة لشعوب كافحت من اجل تحررها من «الدمقراطية البرجوازية» ومن حكم الدمقراطية الاشتراكية الجامدة.

(ب) ـ الدمقراطية واستغلال الشعوب: من قال ان النظام المستغل هو نظام دمقراطي، فالنظام الذي يستغل شعبه وشعوبا اخرى، على حساب جهد وتعب عماله وفلاحيه وموظفيه وصغار تجاره، بعيد عن الدمقراطية الحقيقية. فهل الطبقات الرأسمالية منها والاقطاعية التي تهمها مصلحتها الطبقية ـ لا مصلحة اكثرية الشعب كما تدعي ـ تطبق الدمقراطية حقا!! مع ان البعض منها تقيم انتخابات دمقراطية بشكل نسبي. فهل الثورات ضد الانظمة الاستغلالية كانت غير دمقراطية، مثل ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، وثورات الصين وكوبا وليبيا وغيرها؟ كلا. فان موقف كل الاجيرين من عمال وفلاحين وتجار وهم الاكثرية الساحقة من الشعب الذين يناضلون للقضاء على الاستغلال، ولبناء نظام عادل يعطي الفرص للجميع بشكل متساو ـ عن طريق الثورات او الانتخابات البرجوازية، لاكثر دمقراطية، فلماذا لا يتحد كل هؤلاء في جبهة عريضة لفرض نظام دمقراطي حقا وانساني حقا.

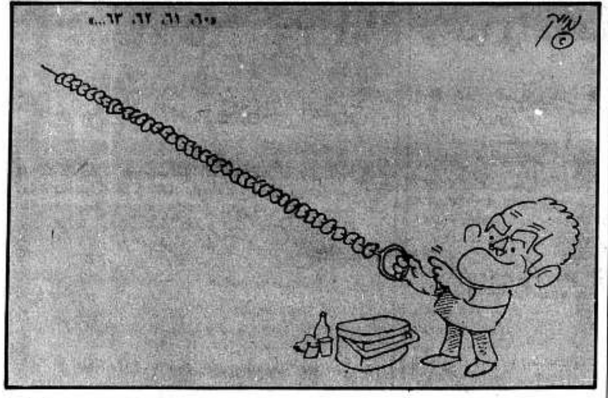
(ج) ـ الدمقراطية والتقدم: كل انسان ذي ضمير حي ووجدان جيد وانساني، يرغب ويعمل من اجل التقدم والسلام لشعبه، ولكل الشعوب، عن طريق استغلال تطور العلم والتكنيك والاكتشافات العلمية، من اجل رفع مستوى معيشة الناس، والحفاظ على صحتهم، وتأمين حياة الاطفال من الجوع والحرمان، وتأمين السكن. لماذا تقوم الكثير من الانظمة العالمية بالتأثير على تفكير الانسان، وخاصة الجيل الشاب، ويمنعون عنه قراءة ما يريد ومشاهدة ما يريد، وارتداء الملابس التي يريد، ويقدمون له اشياء تلهيه وتؤخره. لماذا تقوم بالتفريق بين انسان واخر على اساس قومي ديني او على اساس اللون والجنس، وتوقع الكراهية والعداوة بينهم؟! لماذا يسنون القوانين الرجعية التي تسجن كل مكافح من اجل حقوقه وحقوق شعبه ومن اجل تقدمه في بعض الدول، السارق من اجل حفظ الرمق تقطع يده، والسارق الكبير حر طليق يزيد من غناه، والامثلة كثيرة.

فالدمقراطية المزيفة والسطحية هي التي تعرقل التقدم، وتضرب كل من يكافح من اجل دمقراطية حقة، فالدمقراطية الحقة هي التي تساعد على التقدم وليس التي تضرب كل من يكافح من اجله.

(د) ـ الدمقراطية من اجل الوحدة والسلام وليس من اجل الفرقة والحرب، فعلى مستوى عالمي معناها عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلد آخر، مساعدة الدول الغنية للدول الفقيرة، والسهر على حماية السلام العالمي، حل المشاكل العالمية بالحوار، وبانصاف كل الشعوب. ويجب ان تكون مساواة للجميع في الحرية والعمل والبناء والعلم والتقدم، اذا طبقت الدمقراطية فانها تقدم الى حد كبير وحدة الناس ووحدة عملهم من اجل الحياة الاحسن والمستقبل الامن والتعاون. وحتى في اطار حزب سياسي ذي اهداف وطنية وتقدمية، فالدمقراطية هي الوحدة في ذلك الحزب، فعلى المركزية الا تعرقل الدمقراطية، بل ان تساعدها وتطورها لصالح الوحدة. فاذا غابت الدمقراطية كليا يسود التمزق والحرب كما في لبنان، فالحل هو الرجوع الى الحكم الدمقراطي والمساواة لكل الطوائف، وخروج القوى الاجنبية وخاصة قوى الاحتلال الاسرائيلي. فهذا مثل ساطع على اهمية الدمقراطية لكل شعب والعلاقة بين الشعوب. وحيث تنتهك الدمقراطية او تمس وتشوه او ينتقص منها او تجمد، او تغيب كما في الانظمة الدكتاتورية سواء كانت رأسمالية او اشتراكية، اذا غابت الدمقراطية او تناقصت فلن تصمد هذه الانظمة امام حركة الشعوب الطامحة الى الدمقراطية والحرية والتقدم. فكلما كانت هذه الانظمة بعيدة عن الدمقراطية، كانت اقرب ما يكون الى السقوط.

هنالك مئات الاحزاب في العالم التي تسمي نفسها بالاحزاب الدمقراطية الاشتراكية او المسيحية او العربية، فكيف تمارس هذه الاحزاب الدمقراطية في عملها، وما هي اهدافها المغطاة بالدمقراطية، هل هذه الاهداف تقدمية ام رجعية؟ وهل القوى الرجعية ترفع رأسها وتمارس نشاطها في ظل الدمقراطية. فالحذر ثم الحذر ان نسقط حكما متسلطا ذا اخطاء، ونتوصل الى الحكم نظاما متسلطا آخر اسوأ. نريد ان نصل بالعالم الى دمقراطية تحررية متطورة، اكثر انسانية، ونكشف عن كل دمقراطية مزيفة مشوهة او ناقصة او جامدة، نريد ان نعيش في ظل دمقراطية راقية لا تقبل الاستعمار ولا الاستغلال ولا التأخر والرجعية.

لنناضل هنا في اسرائيل من اجل دمقراطية حقة عادلة، لزوال احتلال اسرائيل لاراضي الدولة الفلسطينية، من اجل المساواة لكل مواطنيها والتقدم والسلام للجميع.



(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ـ ١/٥/٩٠)

# لنصن ام الفحم كما نصون بؤبؤ العين

● بقلم: عدنان عبد الهادي ●

● اصدرت الحركة الاسلامية منشورا تحت عنوان «اللينينيون الصغار لم يتعلموا بعده ردت فيه على منشور اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي، وكما يبدو فقد نرفزهم المنشور فراحوا يتساءلون: ماذا فعلت المناشير طيلة اربعين عاما! ويتوهمون ان الاسلام لم يبدأ الا في عهدهم الميمون، وكأن آباءنا وآباءهم لم يكونوا مسلمين قبل عشر سنوات! هم يعرفون ان لجنة الدفاع عن الارض في ام الفحم ليست شيوعية ولا حزبية بل تتشكل من عدة قوى سياسية. وتاريخها ناصع بالنضال والكفاح المشرف، حيث شاركت في يوم الارض الخالد وتعرض اعضاؤها للمحاكمة واعتداء رجال الشرطة، بينما لا نعرف واحدا من الحركة الاسلامية شارك في النضال لا قبل اربع عشرة سنة ولا قبل اربع سنوات حتى!

يحق لكم في الحركة الاسلامية ان تتساءلوا ماذا فعلت المناشير والمظاهرات والاضرابات، فمنذ فتحتم عيونكم «السياسية» وجدتم الاوضاع كما هي اليوم، فلم تكلفوا انفسكم معرفة ما عانته الجماهير العربية واهالي ام الفحم من ظلم وعسف وسلب اراض ونفي وقطع ارزاق... حتى وصلت الى ما وصلت اليه من بعض التطور، الذي توج نضالها، هذا النضال الذي قاده الشيوعيون والجبهويون والقوى الوطنية.

ان موقفكم يدل على خوفكم من فكر لينين الذي اقام اول بلد اشتراكي وخلص الفقراء والمسحوقين والعمال والفلاحين من ظلم القيصر، فهل هذا يتعارض مع روح الاسلام! الا يناصر الاسلام المظلومين والفقراء!! ودعا لينين الى اخوة وتحالف الشعوب المظلومة، وهذا ايضا من روح وتعاليم ديننا الحنيف.

هل انيط بكم دور الوقوف امام الفكر الشيوعي فرحتم تدافعون دفاعا مستميتا عن الرجعية الافغانية وتسمونها «المجاهدين»! اي جهاد هذا لاناس اعلن عنهم «سيدهم» انهم تجار مخدرات، يربحون ملايين الدولارات على حساب شقاء الشعب الافغاني!! فأين هؤلاء المجاهدون من الاسلام!!

لقد كان الاتحاد السوفييتي الصديق الصدوق لنا جميعا. حيث صمد في احلك الظروف وقدم المساعدات، بنى المصانع واقام المشاريع وفتح الجامعات امام طلابنا، فتخرج العلماء والمهندسون والاطباء والخبراء في كل المجالات. وتدرك ذلك مصر وسوريا والعراق وليبيا والجزائر واليمن والسودان وغيرها. حيث السد العالي ومصانع الحديد والصلب والادوية، وذلك في الوقت الذي كان فيه الاستعمار يفرض حصاره ومقاطعته على الامة العربية. فأين كنتم وقتها!! والاهم من كل ذلك ان شعبنا الفلسطيني وقادته في م.ت.ف يثمنون مساعدات ودعم الاتحاد السوفييتي عاليا.

ان الشيوعيين والجبهويين في ام الفحم كانوا وما زالوا المدافعين العنيدين عن مصالح ام الفحم والساهرين الاوفياء عليها. ومن اجل ذلك تحملوا المشقات ودخلوا السجون وقطعت ارزاقهم. هل ازعجكم ان اهلنا في ام الفحم فهموا اشارة السيد درعي «ان كل شيء بثمن» فقررتم، كما يظهر ان تدفعوا الثمن!

ان ايداع الخارطة الهيكلية يعود الى عهد المرحوم محمد حاج داود، وبعده هاشم محاميد، لكنهما لم يفرطا بشبر واحد من اراضي ام الفحم، ولم يسمحا بهدم اي بيت، وهذه مواقف يعرفها اهالي ام الفحم جيدا ويقدرون اصحابها.

كان الاجدر بالبلدية الموقرة ان ترد على هدم بيت السيد محمد احمد عواد مباشرة لا الانتظار الى يوم ٩٠/٤/١٠ واعلان اضراب في يوم عيد وعطلة عامة في الدولة، حيث لا صحافة ولا اعلام. ام ان الاضراب نسق مع وزارة الداخلية تجنبا لزعل الوزير!!

لقد قامت لجنة الدفاع عن الاراضي مشكورة باصدار منشور تعرض فيه مجريات الامور وتثير المطالب العادلة لام الفحم كتوسيع مسطح القرية، والتصدي لسياسة الهدم. وقد جمعت اللجنة التبرعات دعما لاصحاب البيوت التي هدمت في ام الفحم ومصمص ومعاوية وغيرها، واشرفت على اقامة بيت للسيد رأفت سعيد، وكان بود هذه اللجنة ويود اهالي ام الفحم لو ان البلدية دعتها لتوسيع صفوفها من اجل ضم كل راغب في العمل لكان مثل هذا الامر يفرح القلوب ويغمر ام الفحم بالسعادة ويعزز من دواعي الوحدة فيها، اذ اننا بوحدتنا فقط نستطيع ان نمنع هدم البيوت، ونوقف سياسة التمييز والتضييق التي تنتهجها السلطات الرسمية معنا في ام الفحم وفي كل مدينة وقرية عربية في هذه البلاد.

(ام الفحم)

## من الصحافة العبرية

# صحيح.. حتى الان: صحيح.. حتى الان!

● بقلم: يوئيل ماركوس ●

● الوضع حتى الان، هو ما هو عليه حتى الان، اي ان ما كان قائما حتى الان قبل عشر دقائق، ليس بالضرورة ان يكون الان كما كان. وما اقوله الان، هو حتى الان فقط ـ في اللحظة التي تقرأون ذلك في الجريدة. فمرور ٢٤ ساعة هو ابد كامل. فشاس قررت تأييد شمير بعد ان كانت هي التي اسقطته. والشعب الذي اوجد ديمومة اسرائيل يعيش الان وحدة ـ زمنية آنية تقاس بالدقيقة الضوئية، او بدقيقة خداع.

عندما قام كاتب هذه السطور بجولة تليفونية على السياسيين، المقربين والاوساط المساعدة، سمع بلورة حقيقية للوضع الذي بدأ بكلمات: حتى الساعة العاشرة والثلث قبل الظهر كان الوضع كذا وكذا. ليس الصحفيون فقط الذين جنت عقولهم ـ بل السياسيين ايضا. فهل شرير الذي هو حتى الان هنا ـ ما يزال هنا ام هو هناك؟ وهل الوعد الواضح بان يعمل شرير بالوعد الواضح بالنسبة لشرير، ما يزال قائما حتى الان ـ ام بالعكس؟ وافرايم غور، على فكرة، الذي يقول، حتى الان، انه في المعراخ، فأي آن يقصد ـ هل يقصد «الان» الذي قبل اللقاء في هيلتون او الان الذي بعده؟ والراب يوسيف، الذي دفعه خطر الحرب الفظيع الى تأييد بيرس. والذي كان ضد، مع، ضد، مع الليكود ـ فضميره الان لأي آن هو الان؟

ولنفترض انه كان يخيل لشمعون بيرس، انه تمكن من تشكيل حكومة، الامر الذي يبدو حتى الان مستحيلا، فانه سيضطر لدى حضوره الى رئيس الدولة ان يقول له كآخر تقرير تقدمه اذاعة صوت اسرائيل: «سيدي الرئيس، خذ بالاعتبار ان هذا الان ما هو حتى الان» ومع ذلك، وبسبب مصادفة يوم السبت ويوم الذكرى ويوم الاستقلال واول ايار، فانه سينقضي من وقت ابلاغه للرئيس وحتى عقد جلسة الكنيست خمسة ايام. وسيمر مليون ابد حسب توقيت ساعة حتى الان. وهل يغير فيرديغر رأيه للمرة الخامسة او السادسة؟ وهل سيعتلي شرير كتف الوضوح ويعود الى البيت؟ وماذا مع مزراحي، الذي وقع حتى الان الى هذه اللحظة، وتراجع، فهل يتراجع عن التراجع الذي تراجع عنه ثلاث مرات.

وحقيقة ان كل شيء متوقف على نائب كنيست مجهول، لا يعرف احد عنه شيئا. وكأن اسمه احد اسرار الدولة ـ اليعزر مزراحي، حتى الان ـ وانه هو الذي سيحسم ما اذا سوف تكون مبادرة سلام او لا، وما اذا ستبدأ مفاوضات مع الفلسطينيين ام لا، قد اوصل الجهاز السياسي كله الى وضع مضحك.

ما بين نقل توكيل تشكيل الحكومة الى اسحاق شمير و٤٢ يوما اخرى من الاختطاف والفرارية والرشاوى لدرجة الانحطاط، وبين ما بعد ذلك، سيحاول بيرس مرة اخرى تشكيل حكومة حسب رأيه ـ ويمكن ان نرى منذ الان، ان اية حكومة تشكل ستكون حكومة لا يتحملها احد، ولن يستطيع اي رئيس حكومة ان يعمل ويحكم عندما يكون مقيدا من جهة احزاب متطرفة صغيرة، من اليسار واليمين، ويكون، من جهة اخرى بين يدي مبتزين، كل همهم ان ما هو مفيد لهم في تلك الساعة، هو حسن حتى الان.

ان حكومة ضيقة برئاسة شمير، اذا قامت ـ واشك في ذلك حتى الان ـ سوف تضطر قبل كل شيء، الى الغاء مبادرة السلام حسب برنامج غاندي ورفول وغيئولا كوهن. او انها لن تقوم. وبعد اعطاء وزارة المالية لموداعي فسيكون من الصعب حجب وزارة الامن عن شارون ووزارة الخارجية، دفيد ليفي. وحكومة يسود فيها الجنون كهذه، ستقدم تصريحات للولايات المتحدة بان تفعل كل العقوبات التي حلمت بتفعيلها ضدنا ولم تجرؤ.

وان حكومة ضيقة برئاسة بيرس، اذا ما تشكلت كما يعتقد بيرس حتى قبل البارحة ـ وتبدو بعيدة عن متناول يده حتى البارحة ـ حكومة كهذه ستسير على خيط دقيق جدا، وبدل ان تعمل من اجل السلام، ستنشغل طوال الوقت في موضوع واحد فقط: الاهتمام بالا تسقط.

واحياء حكومة الوحدة، التي يتحدث عنه الجميع، حتى الان، ليس انها غير مرغوب فيها وحسب، بل انها ايضا غير اخلاقية. وسيكون عملا ليس اسخف منه اطلاقا. وان اناسا اكثر من اللازم تضرروا في المعراخ من الصعب ان يقبلوا الزحف عائدين الى حكومة اسقطوها بانفسهم. وشمير، فنان خيار الفشل، كما يصفه غاد يعقوبي، سيكون اكثر من اي وقت مضى، مطوقا ومكبلا من قبل شارون وليفي، من حيث ان المعركة بالنسبة لها هي المعركة الكبرى على رئاسة حزبها.

لقد تضرر الجهاز السياسي بشكل كبير في اعين الجمهور، ولايقاف استمرار هذا التضرر المتزايد والمتعمق، فان الوضع يحتاج الى الطلقة الناقصة. ومعنى هذا ان تتوقف كل محاولات تشكيل حكومة على الاطلاق، والتوجه الى الانتخابات خلال ٦٠ يوما. وذلك لان الخلاف المطروح للبحث هو خلاف حقيقي. ولا يجب التخوف من تعادل مجددا. فالانتخابات في هذه المرة ستحسم في اي خط تسير الدولة.

واذا ما بقيت في الاحزاب بقية من المنطق، فان عليهم ان يدركوا بانهم بالغوا وان لا طريق امامهم لتطهير انفسهم والجو غير الانتخابات. حتى الان، طبعا.

(«هآرتس» ٩٠/٤/٢٤)

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## الترقيع لا يحل مشكلة الطريق

● البعنة - لمراسلنا - واخيرا وبعد مماطلة وتسويف لا معنى له وبرغم ان اهالي البعنة ودير الاسد دفعوا حصتهم في تكاليف ترقيع الشارع منذ اكثر من شهر ونصف، وبعد عدة وفود ومراجعات، قامت دائرة الاشغال بترقيع شارع القريتين بالضبط عشية الزيارة التي قام بها وزير العمل الى دير الاسد يوم عيد الفصح.
وهذا الترقيع لا يعتبر حلا للمشكلة وانما تأجيلا لها.. فسيكون الشارع بعد عام اسوأ مما كان قبل الترقيع وتعود المشكلة من جديد مع المشاكل الاخرى.
لذلك طلب ممثلو البعنة تعيين مقابلة مع حاكم اللواء الشمالي لبحث اقامة مجلس محلي للقرية ليعمل على معالجة مشاكلها.

* * * * * *

### المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

- ● اشتركت في مظاهرة ايار بموسكو - بقلم: علي عاشور.
- ● مطالب العمال العرب في قرى المثلث - بقلم: عثمان ابو راس.
- ● سوريا على الطريق الجديدة - بقلم: خالد بكداش
- ● انطون تشيخوف.. عدو التفاهة - بقلم: مكسيم غوركي.
- ● على هامش زيارة النبي شعيب - هذا ليس عيدا.. بل زيارة - بقلم: عاصم الخطيب - الرامة
- ● لوحة الربيع - شعر: رضوان الشهال
- ● نشيد العمال - شعر: عدوان ماجد.
- ● عاش اول ايار - زجل: اسحق مناحم - كفرعانا
- ● رسالة الى زوجتي - شعر: ناظم حكمت
- ● لن نترك الصمود - شعر: طارق عون الله - الناصرة

******

### ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ سلام الشعوب بحق الشعوب. عاشت الاخوة اليهودية العربية الكفاحية هكذا يهتف الالوف غدا السبت في مظاهرتي الناصرة (وقرى الجليل) وام الفحم (والمثلث)
■ هل تطرد تونس.. من الجامعة العربية؟ القاهرة ودمشق وبغداد تسحب سفراءها من تونس.
■ الماريشال السوفييتي كونييف يحذر: العدوان الاستعماري قد يزج الانسانية في كل لحظة في حرب عالمية
■ من مآسي الشعب العربي الفلسطيني: ترك الوطن مع والدته الى لبنان وهو طفل رضيع. ولم يعلم ان والده موجود في اسرائيل الا في السنة الماضية. فاخترق الحدود فاعتقل وتقرر قذفه مرة اخرى.

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٤/٣٠)




## ● الخميس - ١٩٩٠/٥/٣ ●

- ١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - البرنامج الاجتماعي «مجلة الاسرة»
- ١٩,٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - برنامج رياضي
- ٢٠,٣٥ - طائفة من الاغاني الاجنبية المشاركة في مسابقة الايرفزيون
- ٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ - المسلسل الامريكي «مكان اخر»
- ٢٣,٣٠ - فيلم وثائقي عن الفنان يحزقيل شترايخمان بمناسبة فوزه بجائزة اسرائيل
- ٢٣,٠٠ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
- ٢٣,٣٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣,٥٠ - المسلسل البريطاني «بوارو»
- ٠٠,٤٠ - انتهاء الارسال

## توحدوا في عيدكم

● شعر: محمود زيدان ●

*توحدوا في عيدكم*
*يا عاملين على سقايا مجدنا*
*يا صانعي الامس والغد*
*من دمكم*
*ومن جرحكم*
*ومن ساعاتكم*

***

*النهار لا ينساكم*
*والشمس لا تنساكم*
*والصبح لا*
*فتوحدوا في عيدكم*
*للغد المر الذي*
*لا يرحم*
*وللقدر الذي*
*لا يسأل*

***

*توحدوا واتحدوا*
*قبل اطفاء*
*الشمعة الاخيرة*
*والمصنع الاخير*
*وتجفيف ينبوع*
*يصب في عروقكم*
*وبناء سور جزار*
*يزرعكم سنابل للذاكرة.*

(الكبابير)

## عَ درب القسام ماشيين

● زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف ●

عَ درب القسام ماشيين
ما يفرقنا لون ودين
ومشينا عَ دروب الالام
دروز ونصارى واسلام
وعن حقوقنا ما بنام
اطمن يا جدي القسام
نحنا عَ دربك متحدين
وبالوطن نعلي الاعلام
ما نرضى جور الحكام
طالع يا فجري المبين

وحدتنا تبقى الاساس
حق حقوقنا ما تنداس
ايد الظالم ما تنباس
يا شعبي مرفوع الراس
زتوا الخاين والدساس
حب الوطن معانا دين

وحياة تراب الاجداد
حب اوطاني عنا زاد
من خيره بيبقالنا الزاد
ما نرضى تحايي الاوغاد
لو حطوا الوف ملايين

حب الوطن وعُدنا
خيره يظل مواعدنا
نحنا عَ ترابه زدنا
بأرواحنا لوما جُدنا
مين يصونك يا اوطان

# نهفات وتعليقات

● بالقلم الغليظ ●

**«هل نستحق ان نكون قادة؟ سأل عضو الكنيست ايتان والعائلات الثكلى صرخت: لا»**

**■■ «محتالون، كذابون، كرهناكم»، صرخ العشرات من ابناء العائلات الثكلى في وجه عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود)، وذلك في الاحتفال الذي جرى في المقبرة العسكرية في الخضيرة، يوم الاحد الماضي، احياء لذكرى ضحايا حروب اسرائيل.**

وقد حدث ذلك عندما القى ايتان - الذي مثل الكنيست - كلمته التأبينية في الاحتفال المذكور، فسأل بصورة بلاغية: هل نحن جديرون حقا ان نكون قادة ومعيلين لجمهور تلك العائلات الثكل واولئك الضحايا؟

ورد عليه الجمهور بصوت عال: لا!

اضطرب عضو الكنيست ايتان، وبعد ان «تعقل» قليلا راح يتحدث عن ضرورة ايقاف «المفاسد التي استشرت في اوساط القادة» حسب رأيه.

وبعد ذلك مباشرة انهى الرجل كلام فهدأت العاصفة.. (وعلى ايتان قس)

### ● ساعة يد لتحديد صنف المولود!! ●

انزل مبتكر ساعات سويسري الى السوق ساعة جديدة، لا تشير الى الوقت فقط، بل تنصح الزوجين بأنسب وقت لحمل المرأة كي تلد ولدا او بنتا!!

وبالاضافة الى العقارب العادية، ففي الساعة الجديدة هذه «عقرب الدورة» وتقوم المرأة بتوجيه هذا العقرب الى بداية الدورة الشهرية عندها، بينما يبين العقرب بدوره ايام الخصوبة، التي تزداد فيها احتمالات الحمل، وكذلك يشير الى الايام التي ذات امكانية «انتاج» ولد او بنت!

هذه المعلومات حول الساعة المبتكرة قدمها منتج الساعات آرنست شترايت في حديث لزوار معرض الساعات والمجوهرات الاوروبي في بازل. وهو يؤكد حصوله على نسبة نجاح تصل الى ٩٠٪ بمساعدة النظرية التي بنى على اساسها «ساعة الدورة».

وسيبلغ ثمن الساعة (٩٠) فرنكا سويسريا (١٢٠ ش.ج)، ويؤكد شترايت انه تلقى طلبات شراء كثيرة للساعة الجديدة من مختلف بلدان العالم.

(يستكثرون علينا حلاوة الانتظار وترقب المفاجأة).

### ● رجال يتزوجون رجالا ونساء يتزوجون نساء!! ●

● ارتبط ٦٤٨ زوجا من اللوطيين «برباط الزواج المقدس» في الدنمارك خلال الاشهر الثلاثة الاولى التي تلت اعتراف الدنمارك بشرعية هذه الزيجات في الاول من كانون الاول الماضي.

٨٠ من هؤلاء الازواج المسجلين كانوا من «الذكور» والباقي من النساء. ٧٥٪ من هؤلاء الازواج يقيمون في ضواحي كوبنهاجن.

والدنمارك هي اول دولة تمنح للازواج اللوطيين المسجلين للزواج كل الحقوق الممنوحة للازواج العادية ما عدا حق تبني الاولاد.

ولقد مر القانون في البرلمان الدنماركي دون معارضة، لكن الكنيسة اللوثرية لم تحسم خلافها بعد بخصوص اعطاء الكهنة حق مباركتهم لهذه الزيجات

(«بأي لغة نتحدث عن هؤلاء...»)

### ● «اتذكر كيف قتلت في الساعة ٥,٤٥» ●

● في ٢٨ آب ١٩٨٣ وفي الساعة ١٧,٤٥، اطلقت النار على سورش فارما وهو من سكان مدينة اغارا في الهند - فسقط قتيلا، اذ اخترقت الرصاصة صدغه فقتلته على الفور، وهرب الجاني.

وبعد اربعة اشهر ولد في نفس المدينة تيتو سينغ. وعندما بلغ عمر تيتو سينغ هذا السادسة من عمره راح يقص على والديه: «في دورة حياتي السابقة كان لدي دكان لبيع اجهزة الراديو، واتذكر كيف انني قتلت في الساعة ٥,٤٥ بعد الظهر. كنت في طريقي من مكان عملي الى بيتي. وفجأة اطلق علي الرصاص من مسدسيهما رجلان اثنان. فاصابت رأسي احدى الرصاصات. وكان احد الجانيين رجل الاعمال «صديق يهوديان» وهو الذي قتلني».

ولقد قام عالم التخاطر الشهير في الهند د. تشاتيدا بفحص الطفل، ثم اشار باخراج عظام التاجر من القبر وفحصها..

وتبين ان في جمجمة القتيل ثقبين، حيث دخلت الرصاصة عبر احدهما على ارتفاع ١ سم من الصدغ الايمن، وخرجت من الثقب الاخر في جانب الجمجمة الايسر، حيث موقع الاذن. وفي فحص اشعة رنتجن الذي اجري للطفل وجد شق عميق في الجمجمة بقرب الصدغ الايمن، ونتوء بجانب اذنه اليسرى. ونظم البروفيسور تشاتيدا لقاء للطفل مع ارملة التاجر المقتول، راح يروي تيتو لها فيه حكاية نزهة (بيكنيك) قامت بها هي وزوجها، حيث قدم لها الزوج يومئذ قطعة ملبس كبيرة. وتلك النزهة كانت حدثا لم يعلم بأمره سوى الرجل وزوجته. فقط هما وحدهما اشتركا فيها ولم يتحدثا لاحد بشيء عنها. والاغرب من كل ذلك ان شرطة اغارا اعتقلت التاجر يهوديان على اساس شهادة الطفل وحققت معه، وفي وقت قصير انهار واعترف بجريمة القتل!

(بعث مبكر لكنه مفيد...)

### ● قتلت الكلب نظرته!! ●

العلاقة بين فلويد سترلنج (٣٤ سنة) والكلب سكيبي (١٠ سنوات) لم تتميز بالثقة مطلقا.

لقد حاذر فلويد ساعي البريد في بلدة بكويتا بكاليفورنيا - طيلة الوقت الا يصطدم بسكيبي النباح العضاض عندما كان يأتي لتسليم مواد بريدية لاصحابه. ولقد فعل ذلك ايضا عشية عيد رأس السنة الاخير، الا انه في هذه المرة دعاه صاحب البيت للدخول كي يقدم له زجاجة فودكا هدية العيد.

وسار فلويد بخطوات محاذرة في الممر الضيق المؤدي الى مدخل البيت. ولدى انتظاره هناك اندفع سكيبي وغرز في الرجل نظرة تهديد حادة. وفضل فلويد عدم ركوب المركب الخطر فاشهر مسدسه واطلق الرصاص على الكلب فأرداه قتيلا.

في هذه الايام انتهت محاكمة ساعي البريد وكان حكمه السجن ستة اشهر!

(«وقاتل الكلب محكوم بفعلته» وقاتل الشعب لا تدري به البشر)

(مع الاعتذار لورثة المرحوم جبران خليل جبران)

(عن «يديعوت احرونوت»)

## كلبة تظل على قيد الحياة رغم مرور نصف شهر على غرقها في عرض البحر!!

**●اوكلاند (نيوزيلندا) - «و.ص.ف» - عثر على كلبة مؤصلة من نوع «روتويلر» المعروف بطبعه المقاتل وهي لا تزال على قيد الحياة بعد خمسة عشر يوما على اختفائها في البحر، وذلك بعد ان اجتازت سباحة مسافة ثلاثين كيلومترا تقريبا!**

والكلبة ترودي كانت وقعت في الثامن والعشرين من اذار الماضي من يخت يملكه اصحابها من عائلة ويليامسون في مضيق كوك بين جزيرة الشمال وجزيرة الجنوب في نيوزيلندا.

وبعد ان اعتبرت ترودي في عداد المفقودين باعت عائلة ويليامسون صغارها الذين كانوا موجودين ايضا على متن اليخت.

وفي الخامس من نيسان الجاري عثر بعض صيادي الاسماك على الكلبة تائهة على شاطىء جزر شيتوود المقفرة في مضيق مارلبورو على مسافة ثلاثين كيلومترا تقريبا من المكان الذي وقعت فيه ترودي.

وفي الخامس عشر من الشهر نفسه توجهت عائلة ويليامسون الى شيتوود وعادت الى منزلها في نهاية الاسبوع الماضي برفقة ترودي التي بدت هزيلة لكنها.. حية.



## غمزات!

- يصبح الغموض، أحيانا مثل البهارات.
- من يريد السمك عليه القبول بالحسك.
- من لا يفي بالتزاماته يزول احترامه.
- الموهوب يثني على الموهبة حيثما كانت.
- صاحب الحق لا يخجل.
- لا يرغب احد في الخذلان عند الوصول.
- من يعاني الواقع بعمق يعالجه بهدوء.
- خلف الكلام المستعصي على الفهم تقف الافكار الضعيفة.
- اسوأ ما في القوة جانبها المظلم.
- ينشطر الحجر الصلب، لكنه لا ينحني.
- في كل مكان وزمان يجد احد الكبار نفسه غارقا في هزلية ومأساة مؤثرة، مثيرة للضحك حتى القهقهة، وللبكاء حتى النشيج.

## موقف!

* قال موليير:
من لا يعرف شيئا يصدق الجميع.

## مع المشاهير!

* تحتفل البشرية يوم ٧ ايار الجاري بالذكرى الـ ١٥٠ لميلاد الموسيقار العظيم، احد جهابذة الفن العالمي بيوتر ايليتش تشايكوفسكي (١٨٤٠ - ١٨٩٣). واعلنت اليونيسكو السنة الحالية «سنة تشايكوفسكي».

وبهذه المناسبة كتبت مجلة «الاتحاد السوفييتي»، العدد ٩٠/٤: ان مؤلفاته تحتوي كل شيء: الابعاد الروسية، والحنين الروسي، والفكاهة، والكآبة. وقد بدت موسيقاه لبعض معاصريه كئيبة على الاغلب. وعنه قالوا: «تشيخوف في الموسيقى».

وعنه قال الموسيقار السوفييتي ديمتري شوستاكوفيتش: «ان مؤلفات تشايكوفسكي صارت ضربا من «موسوعة تكنيكية» لاجل الملحنين».

وكان تشايكوفسكي على اقتناع بانه «حيث لا تمس نياط القلب لا يمكن ان تكون الموسيقى» وان «كل واحد يخدم الخير العام على طريقته».

ومن روائع تشايكوفسكي الموسيقية: اوبرا «بنت البستوني» واوبرا «يفغيني اونيغين» وباليه «بحيرة البجع» و«كسارة الجوز» والسمفونية «الباتيتشكايا» المحزنة الخماسية والثلاثي «ذكرى فنان عظيم».

## مع الناس!

* زاد عدد سكان جمهورية بولونيا الشعبية، في نهاية العام المنصرم (١٩٨٩)، عن ٣٨ مليون نسمة. والطريف في الامر ان عدد البولونيات لا يزال اكثر من عدد البولونيين منذ سنوات عديدة، ويراوح حول معدل ١٠٥ نساء مقابل ١٠٠ رجل. ويؤكد الخبراء البولونيون في هذا المجال ان هذا المعدل لن يتغير في المستقبل القريب.

ويعيش، حاليا، في المدن البولونية اكثر من ٢٣ مليون انسان، بينما يعيش في الارياف حوالي ١٥ مليون انسان. مع العلم ان عملية الرحيل من الريف الى المدينة متواصلة، ليس في بولونيا فقط، بل وفي جميع الدول الاوروبية.

وتؤكد الصحف البولونية، بقلق، على تواصل التراجع في الزيادة الطبيعية لعدد البولونيين. فعلى سبيل المثال ولد في بولونيا، في العام ١٩٨٨، ٥٥٨ الف طفل جديد. وهذا العدد يقل عن عدد المواليد الجدد في العام ١٩٨٣ بـ ١٣٤ الف طفل. كما ان عدد المواليد الجدد انخفض في العام ١٩٨٩. ومن المتوقع ان يستمر هذا الانخفاض حتى اواسط التسعينات.

بقي ان نقول ان هذه الظاهرة لا تنحصر في بولونيا، بل هي ظاهرة اوروبية عامة حيث ينخفض عدد السكان من عام الى اخر.

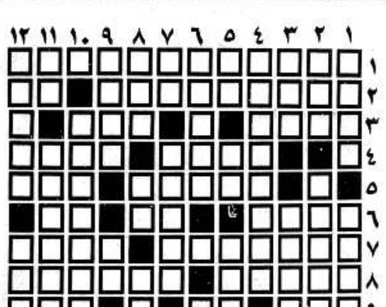
## ليس للوجه الكشر!

* بعد ان اعلنت براءة المتهم من تهمة اقتحام احد البيوت توجه الى محاميه وقال:

- اشكرك من اعماق قلبي، يا سيدي، اسمح لي ان اقفز، ذات مرة، لزيارتك.

- اهلا وسهلا - اجاب المحامي - ولكن خلال النهار وبدون ادوات العمل.

● د. ادوار الياس ●




أفقي:
١- فريق كرة قدم من الدرجة القطرية
٢- فريق كرة قدم من الدرجة القطرية - علم مؤنث
٣- عكس محترف - اجاز
٤- مغنية اسرائيلية شابة - الهامي (معكوسة)
٥- منجمة - هربت
٦- يخيف (معكوسة) - حب - اطلب
٧- قرية عربية - شارع حيفاوي عريق
٨- من العملات العربية - تعثرون عليه
٩- اداة استثناء - يابسة - من حالات اليوم

عمودي:
١- مسألة (معكوسة) - رجعا
٢- نحب - دولة عربية (معكوسة)
٣- شعار الجبهة - علم مذكر (معكوسة)
٤- ممثلة اردنية
٥- متماثلان - يشاهد (مجزومة) - عاصمة اوروبية (معكوسة)
٦- صفعتا
٧- انتهى - ماركة البان محلية (معكوسة)
٨- رحل (مبعثرة) - هدم - بئر
٩- نادي كرة قدم مصري شهير (غير معرفة) - احصى
١١- نادي كرة قدم انجليزي شهير
١٢- عاصمة عربية - مرج

● اعداد: عدنان محمد الشيخ - ابو سنان ●

* * حل لغز رقم (٢٩٢) * *

افقي:
١- جمال عبد الناصر
٢- وحيد القرن - الكاب
٣- هم - درع - داوى - بدر
٤- رد - قن - باز
٥- اعداء - اراء - يا
٦- لب - طوبى - دا
٧- صدام - مرا - من - جني
٨- قابيل - لر - لسان
٩- ل ل ل ل - الامام - حاد
١٠- يو - ال - مدث - لب
١١- هونغ كونغ - مع - اي
١٢- عام - هلايا - ظب
١٣- وباء - ليالي - في
١٤- املك - مس - امل
١٥- حد - لا - حمدان

عمودي:
١- جوهر الصقلي - موصل
٢- محمد عبد الوهاب
٣- اي - ابل - وعى
٤- العدل - ميلان - بماء
٥- عار - لغة - مد
٦- بلد - طم - كميل
٧- دق - الرواق - لو - كل
٨- اردن - آب - ناي
٩- النار - اي - لا - غيلم
١٠- ريو - مولت - نساء
١١- ااااا - آدم
١٢- صل - زاد - عم - دلل
١٣- ركب - اجاد - م م
١٤- ادري - حافظ الاسد
١٥- قبر - اميل حبيبي

## لدى المحكمة المركزية في الناصرة

### دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة.

لكل من يدعي بان له منفعة بأحد الطلبات التالية عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

| رقم القضية | اسم المرحوم/ة | تاريخ الوفاة | اسم المستدعي/ة |
|---|---|---|---|
| ٩٠/١٣٨ | نمر احمد | ٩٠/٦/١٧ | نمر خالد |
| ٩٠/١٤٦ | صباح عبدالله | ٨٤/١٢/١٠ | صباح عرسان |
| ٩٠/١٥١ | حمودة امونة | ٥٤/١٠/٠٠ | عمر صدقي |
| ٩٠/١٥٢ | سرحان خضرة | ٧٦/٨/١٢ | عمر صدقي |
| ٩٠/١٥٧ | طاطور امين | ٨٩/١٢/٧ | طاطور خالد |
| ٩٠/١٣٥ | مصالحة احمد | في سنة ١٩٤٢ | مصالحة حمدة |

مسجل المحكمة المركزية - الناصرة

### * تهانينا *

الى الرفيق هاني سروجي بمناسبة انهائه الدراسة في اكاديمية العلوم الاجتماعية في بلغاريا بموضوع الفلسفة وعودته الى ارض الوطن، نتمنى له التوفيق بعمله وحياته وخدمة حزبه وشعبه.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

### * تهانينا *

الى الرفيق سمير سليمان بمناسبة انهائه الدراسة في اكاديمية العلوم الاجتماعية في بلغاريا بموضوع الفلسفة وعودته الى ارض الوطن نتمنى له التوفيق بعمله وحياته وخدمة حزبه وشعبه.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

### * تهانينا * الحارة *




الى الابن / الاخ علي شاهين مدير شركة «ادهم» للبناء والتطوير م.ض
ت: ٠٦/٧٤٣١٥٦
بمناسبة حصول الشركة على لقب الشركة المثالية لسنة ١٩٩٠
الف مبروك والى الامام
جميع افراد العائلة - سخنين



● جانب من مظاهر الاحتفال بعيد العمال العالمي في وسط مدينة رام الله المحتلة، امس الاول.
(تصوير: عبد الرحيم الريماوي - خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

استطلاعات الرأي الاخيرة:

## هبوط شعبية «المنتدى المدني» في تشيكوسلوفاكيا

● القدس - نشرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في عددها الصادر يوم ٤/٢٦، خبرا خاصا بها من العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ حول المعركة الانتخابية النيابية هناك.

وجاء في خبر «الطليعة»:

تشير استطلاعات الرأي الاخيرة في تشيكوسلوفاكيا الى هبوط في شعبية «المنتدى المدني» برئاسة الرئيس الحالي فاتسلاف هافل، والذي قاد المظاهرات الشعبية ضد نظام الحكم السابق، وذلك بسبب العديد من التخبطات في مواقفه الاقتصادية والسياسية وضعف برنامجه للانتخابات النيابية المقررة في الثامن من حزيران، بالاضافة الى انسحاب العديد من الاحزاب والحركات التي انضمت تحت لوائه في بداية الاحداث، كالحزب الدمقراطي المسيحي المؤهل للحصول على نسبة عالية من الاصوات ربما تتجاوز ٢٣٪ وخاصة في القسم السلوفاكي. ويرى المراقبون السياسيون في العاصمة التشيكوسلوفاكية ان الزيارة الاخيرة التي قام بها قداسة البابا الى تشيكوسلوفاكيا سيكون لها تأثير كبير على قوة هذا الحزب وغيره من الاحزاب والحركات المسيحية. اما الحزب الاخر الذي خرج من صفوف «المنتدى المدني» فهو الحزب الدمقراطي الاجتماعي الذي يمثل ٣ تيارات. ومن المتوقع أن تحصل الاحزاب الزراعية على نسبة عالية من الاصوات، خاصة بعد تسجيلها كتحالف يضم العديد من الجمعيات والحركات الزراعية.

اما الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي فتتوقع اوساط الرأي العام ان يحصل على ١٥٪ من الاصوات.

من جهة اخرى عبر المدعي العام للجمهورية الفدرالية عن رفضه لمحتوى رسالة وجهها المدعي العام لمدينة براغ الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي حيث دعاها الى حظر نشاط الحزب في الاول من ايار في مدينة براغ بحجة ان الحزب مارس نشاطات قمعية اثناء حكمه! المدعي العام الفدرالي اعتبر هذه الرسالة رأيا شخصيا وقال انه لا يحق لاي مدع عام اصدار مثل هذه الرسالة التي تحدد موقفا سياسيا يتعارض مع امانة المهنة. وجرت المطالبة باستقالة مدعي عام مدينة براغ.

في الاول من ايار

## اكثر من ١٥٠ جريحا في اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة في برلين الغربية

● برلين الغربية - عن «و.ص.ف» - افادت حصيلة للصليب الاحمر في برلين الغربية ان ١٥٣ شخصا اصيبوا بجروح طفيفة خلال مواجهات عنيفة جرت في المدينة الليلة قبل الماضية بين مئات المتظاهرين وبين الشرطة في احتفالات الاول من ايار عيد العمال العالمي.

واوضح الصليب الاحمر ان ٢ من هؤلاء تلقوا علاجا في المستشفيات.

واعلنت الشرطة من جهتها ان اربعة من رجالها اصيبوا بالحجارة في ارجلهم وظهورهم ونقلوا الى المستشفيات. واضافت ان ٢٢٨ اصيبوا برضوض.

وذكرت الشرطة، التي ارسلت الى اماكن الاشتباكات نحو الف رجل، انها القت القبض على ١٣٥ متظاهرا احيل ٩٢ منهم الى قاضي التحقيق.

وتابعت أن العديد من المتظاهرين الاتراك كانوا بين المعتقلين حيث ان جالية تركية كبيرة تقطن حي كرويزبرغ التي دارت فيه الاشتباكات. واضافت ان الاضرار المادية اقل مما اشير اليه سابقا.

### أخبار من دولة فلسطين المحتلة

## كيف تعامل اهالي المزرعة الشرقية مع جهاز اللاسلكي الذي نسيه الجنود؟؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فوجيء اهالي قرية المزرعة الشرقية فجر أمس باصوات تنبعث من جهاز لاسلكي كتلك التي يعرفونها من اجهزة الجنود الذين كانوا غادروا القرية قبيل رفع نظام حظر التجول عنها قبل اسبوع. واكتشف الاهالي الجهاز في وقت لاحق وتباحثوا في سبل «التعامل معه» ثم قرروا وضعه في منطقة بارزة للعيان وعدم اعطاء قوات الاحتلال الفرصة لشن حملة تنكيل اخرى ضدهم في حالة تخريب الجهاز او اخفائه.

وفي حوالي منتصف نهار امس (اي بعد نحو عشر ساعات) وصلت الى القرية قوة عسكرية «اكتشفت» الجهاز ونقلته معها. وفي اتصال هاتفي مع الناطق العسكري مساء امس قال انه سيفحص الامر!

## نقل فتى من بيتونيا الى المستشفى بعد العثور عليه مصابا جراء اعتداء استيطاني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل مساء امس الاول الى مستشفى رام الله الفتى سامر اسحق محمد عمر (١٤ عاما) من بلدة بيتونيا وهو مغمي عليه ومصاب بكسور في ساعديه ثم نقل من هناك الى مستشفى بيت جالا.

وكان الاهالي عثروا على الفتى وهو في هذه الحالة بالقرب من مستوطنة «شيلوه» المقامة على اراضي قرية سنجل/رام الله. وقال الفتى ان خمسة مدنيين يستقلون سيارة توقفوا بالقرب منه في البيرة حيث يتدرب ويعمل لدى مشغل للالمنيوم، وادخله هؤلاء الى السيارة واقتادوه الى منطقة لم يعرفها وتناوبوا على ضربه في مختلف انحاء جسمه. واضاف ايضا ان المعتدين كانوا يتحدثون باللغة العبرية.

هذا ولا يزال الفتى رهن العلاج في مستشفى بيت جالا.

## حكمان بالسجن ضد فتاة من سلوان وشاب من العيسوية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في القدس على الشابة هنادي عباسي (١٩ عاما) من قرية سلوان بالسجن الفعلي لمدة (١٥) شهرا وسنة اخرى مع وقف التنفيذ. كانت هنادي قد اعتقلت بتاريخ ٩٠/١/٢٩ بتهمة حيازة قنبلة مولوتوف في محفظتها.

كما حكمت المحكمة على امجد عبيد من قرية العيسوية بالسجن لمدة سنتين واحدة منها مع وقف التنفيذ والاخرى بالسجن الفعلي وذلك بتهمة رشق سيارة عسكرية بالحجارة. ودافع عن المتهمين المحامي اسامة سعدي.

## السجن مدى الحياة وسنوات اخرى عديدة على شبان بتهم «أمنية»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية في غزة يوم امس الاربعاء حكما بالسجن مدى الحياة اضافة الى عشرين سنة اخرى على كل من الشابين سليم محمود عبد الحميد العامودي (٢٩ عاما) وعبد الحكيم جمال اسعد شحيبر (٢٦ عاما). كما حكمت على الشاب احسان حجازي خليل اللوح (٢٧ عاما) بالسجن مدى الحياة ولمدة عشر سنوات اخرى. والشبان الثلاثة من مدينة غزة وتنسب اليهم عدة تهم من بينها العضوية في خلية «نسور الثورة» والاشتراك في قتل (٣) مواطنين ومحاولة قتل ثلاثة آخرين على خلفية الاشتباه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

بحجة الضرائب:

## غرامات باهظة على مواطنين رغم انهم لم يزاولوا اية اعمال تجارية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات ضريبة الدخل على المواطن خميس حسن عبد العزيز (٣٢ عاما) من مخيم جباليا دفع مبلغ (١٠) آلاف شيكل وعلى المواطن عبد الحافظ خضير (٥٠ عاما) دفع مبلغ (٦٦٠٠) شيكل وعلى حسن محمد الادهم (٣٠ عاما) من جباليا دفع مبلغ (٣٥٠٠) شيكل وذلك كضريبة دخل.

وفي حديث لمراسلنا مع المواطنين الثلاثة افادوا بانهم لم يزاولوا اية اعمال تجارية طيلة ايام حياتهم.

من ناحية اخرى فرضت سلطات الحكم العسكري على المواطن محمد مهنا (٦٠ عاما) من حي الرمال بغزة دفع غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شيكل بدعوى وجود شعارات على جدران منزله!

بيانان للحزب الشيوعي الفلسطيني والاتحاد العام للنقابات في فلسطين المحتلة بمناسبة اول ايار:

## الاول من ايار مناسبة لتطوير الوحدة الوطنية بين كل فئات الشعب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمناسبة عيد العمال العالمي عمم كل من الحزب الشيوعي الفلسطيني والاتحاد العام لنقابات العمال في دولة فلسطين المحتلة، امس الاول، بيانين على الجماهير العمالية في فلسطين المحتلة التي تتصدى ببسالة لسياسة القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء في بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

«يهل علينا الاول من ايار، عيد التضامن العالمي بين الشغيلة، وشعبنا بكل فئاته يزداد تلاحما وعزما على بلوغ اهدافه الوطنية العظيمة، في حين يزداد عدونا تخبطا في ازماته وتتفسخ احزابه وتتسع ادانة الرأي العام لجرائمه».

واضاف ان «الدور الكفاحي المقدام للطبقة العاملة الفلسطينية ولجماهير الشغيلة والكادحين يترسخ «في الانتفاضة الشعبية» ويقدمون اعظم التضحيات من اجل تأمين حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة وضمان حق اللاجئين في العودة الى ديارهم».

وتابع البيان

«في الوقت الذي تتواصل فيه انتفاضتنا، يحاول حكام اسرائيل الافلات من مأزق الصهيونية التاريخي، فليكن شعار الاول من ايار مقاطعة العمل في المستوطنات وليكن هدفنا، لا عامل واحد للعمل في المستوطنات من الان فصاعدا. لا للقمة الخبز المغموسة بدم اخوتنا ومستقبل شعبنا. ولتنظم اعظم وحدة وطنية من اجل تنظيم مقاطعة العمل في المستوطنات. ولتكن باكورة اعمال اتحاد النقابات الموحد انجاح هذا الشعار».

واكد البيان ان استعادة وحدة اتحاد النقابات مثلت انجازا بارزا للانتفاضة وفتحت آفاقا امام نضال جماهير العمال من اجل تحسين الاجور وظروف العمل في المصانع الوطنية. وقال: «فلتكن هذه الوحدة بداية طريق لانجاز اتفاقات عمل جماعية تكفل حقوق العاملات والعمال وتسهم في تطوير الاقتصاد الوطني».

واضاف البيان: «فليكن الاول من ايار مناسبة لتطوير الوحدة الوطنية الكفاحية على طريق تطبيق برنامج الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وفرض حق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل شعبنا، والتمسك الصارم ببرنامج السلام الفلسطيني، واحباط محاولات الامبريالية الامريكية والمحتلين الرامية الى حرف النضال من الهدف المقدس.. تحرير الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطين الدمقراطية. وليتجسد ذلك بالتأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي بصفته الاطار الفعال لارساء سلام عادل وثابت وشامل في المنطقة».

واكد بيان الاتحاد العام لنقابات العمال في دولة فلسطين المحتلة ان الطبقة العاملة الفلسطينية تعتبر العمود الفقري للانتفاضة الشعبية.

ودعا البيان جميع اطراف الحركة النقابية الى رص الصفوف في اطار اتحاد عام موحد لمجموع النقابات العمالية «كمهمة ملحة وضرورة تقتضيها وتفرضها معاناة والام جماهير عمالنا وكل طبقات وفئات شعبنا الوطنية التي تتطلع الى الحرية والاستقلال والسلام العادل والشامل».

وناشد البيان العمال الذين يخوضون حرب الحرية والاستقلال ويتصدون ببسالة لهجمة سلطات الاحتلال بهدف النيل من صمودهم «الى الوحدة ورص الصفوف بالتفافكم حول نقاباتكم العمالية وانتخاب لجانكم العمالية في كل موقع عمل وسكن والدفاع عن حقكم في العيش وكسب الرزق وتحصيل لقمة عيش كريمة».

وتابع البيان: «وانطلاقا من مبدأ تقاسم الاعباء بين مختلف قطاعات جماهير شعبنا فاننا نجدد دعوتنا الى جميع المؤسسات والمصانع والمشاغل والشركات بالالتزام بـ:

١- دفع الحد الادنى للاجور بما ينسجم مع مستوى المعيشة.

٢- احتساب اجرة ايام الاضراب الشامل والعطلة الاسبوعية.

٣- زيادة الانتاج وتطوير نوعيته وتحديد اسعار تتلائم مع القدرة الشرائية لجماهير شعبنا.

٤- تحريم الفصل التعسفي والعمل على استيعاب المزيد من العاطلين عن العمل.

٥- استثمار المزيد من رؤوس الاموال عبر انشاء المشاريع التعاونية والانتاجية التي تستوعب العمال المفصولين من العمل وحاملي البطاقات الخضراء».

وختم البيان: «ولنناضل من اجل ان نجعل من الاول من ايار رمزا للنضال والوحدة على اساس دمقراطي».

«وليكن الاول من ايار عيدا رسميا مدفوع الاجر».

«والمجد كل المجد لشهداء الطبقة العاملة وشهداء الانتفاضة الشعبية».

«وليطلق سراح الامين العام القائد النقابي محمود زيادة والمعتقلين النقابيين».

## بعض مطالب احزاب اليمين من

● تتمة من صفحة ١ ●

المستوطنات الجديدة الذين يطالبون باقامتها في المناطق المحتلة، كما فعلوا ذلك في المفاوضات السابقة قبل حوالي عام ونصف العام، على الرغم من اصرارهم على اقامة المستوطنات الجديدة.

وطالب ممثلو «تسومت»، امس، بتغيير طريقة الانتخابات كشرط اساسي لموافقتهم الانضمام الى ائتلاف مع الليكود، اضافة الى مطالبهم الاخرى حول رفض مقترحات بيكر ورفض مبدأ «الارض مقابل السلام» وتصعيد الاستيطان في المناطق المحتلة.

وعلى الصعيد ذاته اكد عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت)، امس، ان من اولويات حركته عدم التنازل عن «اية مناطق» من «ارض اسرائيل». واضاف، في مقابلة مع راديو الجيش «غالي تساهل» انه عندما يطلع على الخطوط الاساسية للحكومة سيقرر موقفه النهائي من الانضمام اليها او البقاء في الخارج. وقال انه «اذا ما توافقت خطوط الحكومة الاساسية مع رؤيتنا فاننا سننضم اليها. اما اذا لم تتوافق فسنبقى في المعارضة. ونحن امناء فقط على موضوع واحد وهو «ارض اسرائيل»».

واعلن عضو الكنيست بنير شبرنتساك، امس، انه يعارض التصويت الى جانب حكومة شمير اذا ما تضمنت خطوطها الاساسية عبارة «خطة السلام» التي اقرتها حكومة اسرائيل. وقال ان هذه «الخطة» غير واردة في الحسبان. واكد على ضرورة تعديلها ووقف «التحركات الخطرة التي اطلق عليها اسم مبادرة سلام». واوضح ان من بين التعديلات التي تطالب بها حركته (موليدت) رفض مبدأ «الارض مقابل السلام» في الخطوط الاساسية للحكومة. ونفى شبرنتساك ان يكون زئيفي قد طالب بحقيبة الشرطة، الا ان مصادر مطلعة اكدت انه طالب بهذا المنصب.

● «شاس» تطالب بحكومة «وحدة قومية» ●

وافادت مصادر صحفية مطلعة، امس، ان طاقم «الليكود» المفاوض سيواجه صعوبات في المفاوضات مع الاحزاب المختلفة خصوصا ما يتعلق بمحاولة «الليكود» التقريب بين مواقف احزاب اليمين وموقف حركة «شاس» حول «المسيرة السلمية» ومسائل اخرى.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحف الاسرائيلية، امس، استنادا الى مصدر مسؤول في حركة «شاس»، ان الراب عوفاديا يوسيف طالب شمير بتنفيذ اتفاقه السابق معه والقاضي بالعمل على اقامة حكومة «وحدة قومية» بمشاركة «المعراخ» تلتزم «بدفع مسيرة السلام». وقالت الصحف ان الراب يوسيف وافق في حينه على دعم شمير بعد ان التزم الاخير بهذا الامر. وبالمقابل يؤكد مسؤولو «الليكود»، وفي مقدمتهم شمير، ان هدفهم الآني هو اقامة حكومة ضيقة بمشاركة الاحزاب اليمينية والدينية.

□ صراع حقائب في الليكود □

وبينما تؤكد الانباء ان احزاب اليمين ستعمل كل ما في وسعها لمساعدة شمير في تشكيل حكومته الضيقة باسرع وقت حتى لو كان ذلك بثمن التنازل عن بعض مطالبها وشروطها، يشير المراقبون الى ان صراعا عنيفا يجري الآن داخل الليكود على توزيع الحقائب الوزارية ومن المحتمل ان ينفجر في كل وقت. اذ يطالب عضو الكنيست اريئيل شارون بحقيبة «الامن» او الخارجية. واشارت مصادر صحفية الى احتمال قبوله لحقيبة المعارف. وبالمقابل يطالب الوزير دافيد ليفي بمنحه حقيبة الخارجية ومنصب القائم باعمال رئيس الحكومة. ويميل شمير الى منح ليفي المناصب المذكورة اعلاه ليكسب احد «وزراء الاطواق» الى جانبه، مما يعني بقاء شارون لوحده. وفي حال عدم منح الاخير اي من المناصب التي يطالب بها فمن المحتمل ان يشتد الصراع داخل الليكود، لا سيما وان شمير يرفض، ضمنيا، منح شارون حقيبة «الامن».

□ رابين: حكومة «وحدة قومية» برئاسة شمير! □

وكان عضو الكنيست يتسحاق رابين، بعث برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عبر الوزير دان مريدور، اكد فيها استعداد «المعراخ» للانضمام الى حكومة «وحدة قومية» برئاسة شمير ودون اية شروط مسبقة بما في ذلك المناوبة على رئاسة الحكومة!

ورد مريدور على «رسالة» رابين هذه بقوله ان جهود شمير تنصب حاليا لاقامة حكومة ضيقة. وقال مريدور، باسم شمير، ان الليكود سيبحث هذا الامر اذا ما فشلت المفاوضات مع احزاب اليمين والاحزاب الدينية. واعرب مريدور عن «اعتقاده» بان مركز «الليكود» سيرفض اقامة حكومة «وحدة قومية» مجددا.

## جنود الاحتلال يقتلون شابا في خانيونس

● تتمة من صفحة ١ ●

والمعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى وقوع خمس اصابات في صفوف الاهالي اضافة الى اجهاض امرأة حامل في شهرها الثاني (سمية محمد الشريف - ٢٣ عاما) جراء استنشاقها غازا مسيلا للدموع في مخيم جباليا. واصيب في حي التفاح في غزة الفتى صالح محمود بكر (١٥ عاما) برصاصة في فخذه فيما اصيب في حي الرمال المواطن عبدالله الحلو (٣٤ عاما) برصاصة في ساقه. واصيب شاب بعيار معدني في مخيم النصيرات واخر في مخيم جباليا الذي اصيبت فيه ايضا المواطنة زينة الهرش (٦٠ عاما) بعيار معدني في ذراعها.

وجاءنا الليلة الماضية انه وفي اثناء مطاردة افراد دورية «حرس حدود» للشبان والفتية في مخيم شعفاط بعد ان غادرت مكانها على قمة التلة المقابلة للمخيم من جهته الجنوبية (وهناك توجد نقطة مراقبة دائمة عليها علم اسرائيلي)، في هذه الاثناء توجه شبان الى قمة التلة حيث انتزعوا العلم الاسرائيلي واستبدلوه بعلم فلسطيني وسط صخب وفرحة الاهالي وذهول قوات الاحتلال.

● رام الله ●

وباغت جنود مجموعة من الشبان في مخيم الجلزون الليلة الماضية وعندما اكتشف الشبان الامر فروا من المكان فاطلق الجنود النار باتجاههم واصابوا شابين بالرصاص كان نصيب ابراهيم سعد الدين القطاني (١٧ عاما) ثلاث منها (اثنتان في الحوض والثالثة في القدم). اما حامد نعمان (١٧ عاما) فقد اصيب في قدمه. وافاد بعض المواطنين ان الجنود غادروا المكان بعد ان اخذوا بطاقة هوية ابراهيم الذي سقط ارضا. وفي وقت لاحق نقل الشابان من قبل الاهالي الى مستشفى «المطلع» في القدس.

هذا وهاجم شبان سيارات عسكرية واخرى للمستوطنين في رام الله وفي بعض قراها فيما داهم جنود الاحتلال مدرسة قرية بيتين الثانوية للبنات بالقنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة عدد من الطالبات بحالات اغماء. وقد هدد الجنود ادارة المدرسة باغلاقها.

وكانت قرى كفرعين وبير زيت والمزرعة الغربية وعارورة شهدت يوم، امس الاول احتفالات بعيد العمال العالمي شملت تنظيم مسيرات ومهرجانات خطابية واناشيد واغاني وطنية في العراء اذ تم نصب «مسارح» خشبية في بعض المواقع.

على صعيد اخر رفعت قوات الجيش نظام حظر التجول عن قرية المزرعة الشرقية صباح امس بعد ان استمر ستة ايام وتبين ان هذه القوات صادرت سبع سيارات للاهالي وهم باسل ورفيق وحلمي وامجد الشلبي وموسى الزق ومحمود يعقوب ويوسف قطاني. وتبين ايضا انه تم هدم جدار منزل المواطن عزيز حلوم.

● القدس ●

وفي مخيم شعفاط رشق شبان سائق سيارة جيب تابعة لـ «حرس الحدود» واصابوه بالحجارة في اثناء قيامه بدوس خضار وفواكه تعود لبعض الباعة المتجولين ولاصحاب محال تجارية كانوا يضعون الصناديق امام متاجرهم. وقال شهود عيان ان السائق قام بتكرار عملية الصعود فوق الصناديق والبضائع ليضمن اكبر تخريب لها.

وفي وقت لاحق وقعت مظاهر احتجاج وصدامات في المخيم.

● بيت لحم ●

ووقعت صدامات ومظاهر احتجاج مختلفة في بيت لحم وبعض قراها وخاصة في محيط مدرسة المدينة الثانوية للبنين وفي منطقة السوق وكذلك في بيت ساحور وحوسان وارطاس والخضر. وفي الاخيرة اقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل المواطن سليمان داود صلاح.

● اغلاق منزلين ●

واغلقت قوات الاحتلال منزلي خالد محمد محمود حرب ومحمد سعيد مجدلاوي في مخيم بلاطة/نابلس بحجة قذف زجاجات حارقة منها.

● قطاع غزة ●

واندلعت في مخيم خانيونس والمدينة صدامات عنيفة جدا حيث خرج الاهالي وهاجموا قوات الاحتلال بالحجارة وطاردوا السيارات العسكرية. وبدأت الصدامات عند الساعة السابعة مساء واستمرت حتى الساعة الثامنة والنصف مساء اي حتى بعد سريان مفعول نظام حظر التجول المفروض على كامل القطاع.

كما جرت صدامات في مخيمي رفح والبريج.

واسفرت هذه الصدامات عن اصابة (١٤) شخصا من الاهالي بالعيارات النارية والمعدنية اضافة الى حالات الاجهاض جراء الغاز المسيل للدموع.

وابرز هذه الاصابات في خانيونس: مراد الدعالسة (٩ اعوام - معدني في الفم وكسر في القواطع الامامية) وشادي القوقة (٤ اعوام - معدني في الفم) وسنية الهندم (٤٨ عاما - معدني في الرأس) ونافذ شبير (١٣ عاما - معدني في الخصية) وايمن ابو الخير (١٥ عاما - ناري في الظهر).

وفي مخيم رفح اصيب محمد حسني محمود (١٣ عاما - ناري في الذراع) وفي مخيم البريج اصيب رائد النباهين (١٢ عاما - معدني في الذراع).

اما حالات الاجهاض فقد اصابت ماجدة كساب (٢٦ عاما - خانيونس - حامل، ٣ شهر) وربة جاد (٢٨ عاما - رفح - حامل شهران) وليلى ابو النجا (٢٦ عاما - رفح - حامل، ٣ اشهر).

وفي بلدة بيت حانون اندلعت معركة من الساعة السابعة حتى التاسعة مساء بعد ان اقتحمت مجموعة من الجنود بلباس مدني، وعندما تعرضوا لرشق بالحجارة اطلقوا النار على الشبان ابراهيم ابو جراد (١٨) عاما بعيارين في الساقين وقاموا باعتقاله وهو ينزف. وبعد ذلك قاموا باعتقال الشاب محمود الكفارنة (١٧ عاما) والشاب ربحي سعدات (١٨ عاما). وبعد ذلك اقتحمت قوات كبيرة من الجيش القرية وعلى رأسها الحاكم العسكري وعندما تصدى لهم اهالي البلدة اطلقوا النار بشكل عشوائي فاصابوا خمسة من الاهالي بالعيارات النارية والمعدنية والقنابل الغازية، حيث اصيبت امرأة حامل هي منال نمر الكفارنة (٢٠ عاما - حامل، ٥ شهور) فاصيبت بالنزيف جراء تعرضها للضرب واستنشاقها الغاز. ولم تستطع قوات الاحتلال انهاء الوضع الا بعد ان فرضت حظر التجول على البلدة.

## دائما كنا تحت

● تتمة من صفحة ١ ●

وهدد ممثل السيكريكيين بحرق مؤسسة «الاتحاد» وهدد محرريها بالتصفية.

وقد تقدم ممثل هيئة التحرير امس بشكوى رسمية الى الشرطة في حيفا. كذلك قام عضو الكنيست توفيق طوبي بالاتصال بالمفتش العام للشرطة يعقوب تيرنر واطلعه على التهديد للاتحاد وطالبه بالتحقيق في الامر وكشف هوية المجرمين ومعاقبتهم.

هذا واذاع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية مساء امس نبأ هذا التهديد. وفي اعقاب اذاعة النبأ اتصل المجهول اياه مرة اخرى، تلفونيا بصحيفة «الاتحاد» مكررا تهديده لها وذلك «على الرغم من اذاعة النبأ في الراديو» - كما قال. وقد اتصلت «الاتحاد» بالشرطة مرة اخرى وابلغتها عن تكرار التهديد.

● وتهديد لمقر الحزب الشيوعي ●

وهذا، وفي حوالي الثامنة من مساء امس اتصل احد افراد عصابة «السيكريكيين» بمقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب وهدد بتفجير المكان مطالبا باخلائه لانه «سوف يتم تفجيره وسيحترق»!! ثم عاد وكرر الاتصالات.

وقام مسؤولو اللجنة المركزية بالاتصال بالشرطة التي حضرت وتلقت شكوى رسمية حول التهديدات.

## بدء محادثات مبارك -

● تتمة من صفحة ١ ●

وعصمت عبد المجيد، تم خلاله بحث تنسيق مواقف البلدين خلال المرحلة القادمة وتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والمنطقة العربية.

وذكرت مصادر مصرية ان الرئيس المصري سيعرض على نظيره السوري ورقة عمل مصرية تهدف الى مشاركة سوريا في عملية السلام وشملت عدة افكار جديدة من بينها: ضرورة اعلان سوريا موافقتها على الانضمام الى الجهود العربية الراهنة بشأن السلام واستعداد مصر للمساهمة في ترتيب اتصالات امريكية - سورية على مستوى عال يكون هدفها الاستماع بالتفصيل الى الشروط السورية للمشاركة في عملية السلام وان مصر توافق مبدئيا على الشروط السورية للمشاركة في عملية السلام الا انها ترى ضرورة الانتهاء اولا من الخطوة الاولى والتي تقضي باجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي واجراء الانتخابات في فلسطين المحتلة.

وسيعرض الرئيس المصري على نظيره السوري مشروعا مصريا للمصالحة السورية العراقية يقوم على عدة اسس منها: رفض اية شروط مسبقة لعملية المصالحة من كلا الجانبين وطرح جميع القضايا المختلف عليها في لقاء يتم في القاهرة خلال الشهر الجاري بين وزيري خارجية العراق وسوريا وبحضور وزير خارجية مصر.

ويكون من اهداف هذا اللقاء التمهيد لعقد قمة بين الرئيسين السوري والعراقي، حافظ الاسد وصدام حسين، للتباحث حول مستقبل العلاقات بين البلدين والموقف الموحد من مختلف القضايا القومية الاخرى.

ويذكر ان الرئيس المصري اجرى، يوم الاثنين الماضي، اتصالا هاتفيا مع الرئيس العراقي وطرح عليه اسس المشروع المصري.

### تهنئة

الى العزيز بسام نور الدين قادري بمناسبة تخرجه من جامعة تل ابيب وحصوله على شهادة «بي.ايه» في الحسابات والاقتصاد. نتمنى لك التقدم، وفقك الله والى الامام.
رائق عقلة وجميع افراد العائلة - الطيرة

### مع الاحداث

## احتدام الصراع الفكري - السياسي في الاتحاد السوفييتي

* البيريسترويكا تشق طريقها الى الامام وسط ظروف شديدة الصعوبة والتعقيد *

□□ جرت في الساحة الحمراء في موسكو المظاهرة العملاقة التقليدية بمناسبة الاول من ايار، يوم التضامن العالمي.

وقد ركزت اجهزة الاعلام الغربية، بما فيها الاسرائيلية، ليس على المظاهرة الجبارة، القوية والمعبرة، بل على... «المظاهرة» الهامشية الهزيلة للقوى «المعارضة». وتوصلت بعض اجهزة الاعلام الى ان اطلاق شعارات ضد البيريسترويكا وضد غورباتشوف ورفع شعارات ليتوانيا هي مؤشر الى «تصاعد المعارضة لزعامة غورباتشوف في الاتحاد السوفييتي».

والحقيقة ان ما طفا على السطح في الاول من ايار ملاحظ تماما، قبل ايار ايضا. فهناك قوى هي خليط عجيب، من قوميين وليبراليين برجوازيين وفوضويين وتصفويين، حاولوا في البداية اعطاء الانطباع وكأنهم هم ايضا مع البيريسترويكا ومع غورباتشوف. ومختبئين وراء قناع البيريسترويكا هاجموا الحزب وقيادته وشككوا وهاجموا كل مسيرة الاتحاد السوفييتي منذ ١٩١٧ الى الان.

وبينما كانت اللهجة، في بداية الامر، حذرة، تستعيض بالرموز عن الاقوال الصريحة فان هذه القوى طورت نهجها ودعايتها، وهي تقوم الان بتهجمات مكشوفة ضد الحزب وضد النظام الاشتراكي. لم تعد ضد «البيروقراطية» فقط، بل تهاجم النظام الاقتصادي - الاجتماعي من اساسه.

هذه الاتجاهات الانتهازية من مختلف الالوان والاشكال تترابط، موضوعيا، مع الاتجاهات الانفصالية القومية، مما يزيد من حدة الصعوبات والعقبات التي تعترض طريق البيريسترويكا وصولا الى تحقيق اهدافها.

ويبدو ان هذا النشاط المحموم يشتد مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين في حزيران القادم.

بالمقابل، هناك تطور هام في النشاط السياسي والايديولوجي والتنظيمي لقيادة الحزب ولغورباتشوف شخصيا. ففي خطابات غورباتشوف الاخيرة (امام مؤتمر الكومسمول وامام عشرات الاف العمال في الاورال وفي مقابلات صحفية عديدة) هناك صد حازم للهجوم الارعن على الحزب وعلى الاشتراكية. وهناك دفاع عن عدالة وحيوية الاختيار الاشتراكي وعن دور الحزب ووحدته وحيويته في عملية البيريسترويكا وفي المستقبل عموما. كما ان هنالك تمسكا حازما بالتنظيم اللينيني للحزب، بالمركزية الدمقراطية، وبضمان التحرك الشامل للحزب لتنفيذ اهدافه. كما ان غورباتشوف في خطابه امام الكومسمول ندد بشدة بالنشاطات الانقسامية والتكتيكية وقال ان ملايين الشيوعيين يحمون الدور الفعال للحزب فقط اذا حموا الوحدة السياسية والفكرية والتنظيمية للحزب. كذلك صدر نداء اللجنة المركزية في ١١ نيسان الماضي قويا مجلجلا داعيا الشيوعيين الى صد الهجمة على البيريسترويكا والى حماية وتعزيز مكانة ودور الحزب في قيادة البلاد.

ان كل القوى القديمة، المحافظة، والانتهازية ترفع رأسها واضعة الصعوبات والعقبات امام مسيرة البيريسترويكا. كما ان الغرب الاستعماري، من خلال اعنف حملة سياسية وايديولوجية ونفسية، يحاول تكديس الصعوبات امام البيريسترويكا لمنع التجدد التاريخي العظيم للاشتراكية.

لا نريد تبسيط الامور بشكل مصطنع ولا نريد ان نضع نوايانا في تجاهل للظروف الموضوعية الصعبة والمعقدة. ولكننا نريد ان نؤكد تضامننا غير المحدود مع الحزب الشيوعي السوفييتي، مع مسيرة البيريسترويكا. فنجاح هذه العملية التاريخية هو مصلحة مباشرة للشعب السوفييتي، مصلحة للاشتراكية العالمية، مصلحة للتطور الانساني العام.

في اعلان اقر بالاجماع:

## الجمعية العمومية تدعو الى تخليص الدول النامية من عبء الديون ودعم اقتصاد الدول الفقيرة

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة اعلانا يهدف الى دعم اقتصاديات الدول الفقيرة ويعترف في الوقت نفسه باهمية حقوق الانسان وحماية البيئة.

ويدعو الاعلان الذي تبنته الجمعية العمومية بالاجماع مساء أمس الاول، الى تخليص الدول النامية من عبء الديون المترتبة عليها ودعم اقتصاديات الدول الفقيرة.

ويطالب الاعلان الدول الصناعية بتخصيص نسبة من انتاجها القومي الاجمالي لمساعدة الدول الفقيرة وحماية البيئة. وحث الدول الصناعية على نقل المزيد من الموارد الاقتصادية للدول الاكثر فقرا وايجاد سبل لنقل الوسائل التكنولوجية التي تؤدي للحفاظ على البيئة في هذه الدول.

وذكرت وكالة «رويتر» ان هذا الاعلان يمثل حلا وسطا بين الدول الصناعية وبين الدول النامية وقد تم التوصل اليه بعد اكثر من اسبوعين من المداولات.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الخميس ٣ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

في رد مباشر على سؤال مندوب «الاتحاد»:

# شمير ينضم الى جوقة المحرضين على اعضاء الكنيست العرب!

■ يقول: لا افهم لماذا يغضبون. قيل انهم يمثلون خط منظمة التحرير. وهذه هي الحقيقة بعينها ■

* رئيس الحكومة يرفض التجاوب مع مطالب السلطات المحلية العربية التي تعلن الاضراب * في القضايا الاخرى يقول، خلال زيارته للناصرة: المشكلة مع تصريحات بيكر هي مشكلة ترجمة. وامريكا لن تضايقنا لاننا اصدقاؤها المخلصون * لم ايأس من امكانية حكومة تكتل قومي *

● شمير في الناصرة. والى يساره الوزير اولمرت. والى يمينه حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي.
(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انضم رئيس الحكومة الانتقالية والمكلف بتشكيل حكومة جديدة، يتسحاق شمير، الى جوقة المحرضين على اعضاء الكنيست العرب ففي رد على سؤال مندوب «الاتحاد»، امس، في الناصرة قام بتبرير التصريحات اليمينية المتطرفة ضدهم بحجة انهم يمثلون خط منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان شمير قد حضر الى الناصرة ليشارك في اللقاء السنوي التقليدي بمناسبة يوم الاستقلال الـ ٤٢ لدولة اسرائيل بحضور مئات رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية ورجال الدين وموظفي الدولة وغيرهم. فتوجه اليه محرر «الاتحاد» سائلا: «لم نسمع موقفك من موجة التحريض على اعضاء الكنيست العرب. لماذا؟» فأجاب السيد شمير: لا ارى وجود اية مشكلة لاعضاء الكنيست العرب. فهم مثل بقية اعضاء الكنيست يتمتعون بكامل الحقوق.

«الاتحاد»: ولكنهم تعرضوا الى تحريض عنصري. وهناك من هاجم المعراخ لانه كان سيقيم حكومة تعتمد على دعمهم. هل انت ترى من الطبيعي ان تقوم حكومة تعتمد على دعمهم؟

شمير: الحكومة تقام حسب الدعم الذي تعطيه الاكثرية البرلمانية العادية. وانا لا ارى ان احدا مس باعضاء الكنيست العرب.

«الاتحاد»: الذين مسوا بهم هم اعضاء كنيست مثلهم. وقد جرى ذلك بحضورك في جلسة الكنيست الشهيرة.

شمير: لم يكن ذلك تحريضا. كان هناك من انتقدهم لانهم يمثلون خط منظمة التحرير الفلسطينية. ولا افهم لماذا يغضبون من هذا الانتقاد. فهذه هي الحقيقة بكاملها.

وسأل مندوب «الاتحاد» رئيس الحكومة شمير ايضا عن سبب تجاهله اضراب السلطات المحلية العربية ومطالبها العينية في المساواة. فكان جوابه: انا لا احب الاضرابات. وسبق وقلت ان هذا الاضراب زائد. ولم يكن له محل.

### □ التصريحات السياسية □

هذا وكان شمير والوزير ايهود اولمرت والمستشار للشؤون العربية اليعزر تسفرير وحاكم اللواء الشمالي في وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، قد حضروا معا الى هذا اللقاء. ووقف اولمرت يصافح المشاركين في اللقاء بينما بقي شمير مستريحا في احدى الغرف داخل المنتجع (شبرنتساك التابع لبلدية نتسيرت عيليت مع انه بداخل مدينة الناصرة).

وتكلم شمير واولمرت بشكل عمومي جدا فلم يتطرقا الى اية قضية تعانيها القرى والمدن العربية ومع ان السلطات المحلية العربية مضربة منذ اكثر من خمسة اسابيع وعلى الرغم من ان رؤساء هذه السلطات المضربين حضروا الى لقاء شمير فانه تجاهل الموضوع تماما. لا بل، كما بينا آنفا، استهتر بهذا الاضراب.

وفي كلمة شمير امام الحضور وجه تهديدا مبطنا للعرب اذ قال: «يجب الا يستثنى اي مواطن على اساس منبته. ويجب الا يتم دمغ اية طائفة. فنحن نؤكد ان دولة اسرائيل هي لكل مواطنيها. ولكن يجب ان يعمل كل مواطن بالالتزام بهذا وبالقوانين. وان لا يستغل احد الاوضاع او الحصانة البرلمانية لتلقي المساعدة او تقديمها الى اعدائنا. انني اعرف ان معظم العرب في اسرائيل يلتزمون بهذا»!

هذا ولم يتح لاي من الحضور العرب ان يقول اية كلمة في هذا اللقاء، وهو الامر الذي يتكرر في كل سنة.

وبعد اختتام اللقاء توجه عدد من الصحفيين الى شمير بعدة اسئلة، فقال في الرد عليها ما يلي:

●● الخلافات مع الولايات المتحدة: قلت اكثر من مرة اننا في اسرائيل اسرى الشكر والامتنان للولايات المتحدة وبيكر والرئيس بوش على تعاونهم في تقدم المسيرة السلمية. وليس عندي شك في اننا سنواصل هذه العلاقة. وسنجد دائما الطريق لتسوية الخلافات ان وجدت.

●● تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بأن امريكا ستضغط على اسرائيل: المشكلة هنا هي مشكلة في الترجمة من الانجليزية للعبرية. فما بدا انه «ضغط» هو تعبير انجليزي يقصد به «الدفع الى الامام». وانا مقتنع ان الامريكيين سوف يدفعون الى الامام بالمسيرة السلمية.

●● حول احتمالات ان تقوم الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات ضد اسرائيل بسبب سياسة الرفض: امريكا لا تتخذ اجراءات ضد اصدقائها. واسرائيل هي دولة صديقة ومخلصة بصداقتها للولايات المتحدة. لذلك لن تكون هناك اجراءات ضدنا، حسب اعتقادي.

●● خطة الحكومة المعروفة باسم «مشروع شمير للسلام»: سنواصل العمل في اطار هذه الخطة بما تحتويه من شروط اسرائيلية (الطواق!!!).

●● حول تأثير الحكومة اليمينية الجديدة على المسيرة السلمية: آمل ان تكون هذه حكومة ثابتة تدفع قضية السلام الى الامام.

●● حول تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، ضد شمير: يؤسفني ان الحكام العرب يتحدثون باستمرار ضد الهجرة اليهودية الى اسرائيل. وما قاله مبارك عني انني ضد السلام هو مؤسف وغير صحيح. فأنا مع السلام.

●● حول حكومة تكتل قومي يجري التفاوض عليها سرا مع رابين: انتم تعرفون انني من الانصار الكبار لحكومة تكتل قومي. ولم ايأس من اقامتها. ولكنني حاليا اجري اتصالات فقط مع مؤيدي اقامة حكومة برياسة الليكود.

## مهووس عنصري يهدد رئيس مجلس كفرياسيف وقريته وكل العرب!....

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ تلقى رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، قبل ايام رسالة تهديد من «يهودي» (حسب توقيع مرسلها). ويظهر ان كاتب الرسالة هو من مهاويس العنصرية المنفلتة في هذه الايام. والرسالة تجيء، كما يقول كاتبها اثر سماعه لاستنكار رئيس المجلس في الاذاعة بالعبرية للاعتداء البشع الذي تعرض له غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول وللاستيطان الاستفزازي في بناية فندق «مار يوحنا» في القدس الشرقية.

وجاء في الرسالة: «يظهر انكم تعانون من مرض النسيان. واود ان انعش ذاكرتكم بانكم تقيمون على ارض تخص اليهود. فالاستيطان اليهودي (في قريتكم) انتهى في العام ١٨٤١. الا ان هذا لا يعني اننا نحن اليهود لا نذكر ذلك... تذكروا ايضا وبشكل خاص انكم تقيمون اليوم في دولة يهودية. وما زلتم غير مطاردين. ولكنكم بالتأكيد «محتملون». ومنذ ١٩٤٧ ـ ١٩٤٩. نستطيع العودة عندما يحين الوقت. ومن يريد ان يفهم فليفهم. واسألوا الجيل السالف.

ان الزمن قد تغير ولن يتوجد رحاء واغبياء، ولا نحب ان يتزاوج الذباب في صحتنا. فضلا عن ان النصرانية ليست كالاسلام ـ عبادة الاوثان والطهارة، وكذلك شعار الصليب ـ شعار المقصلة (ولماذا ليست بلطة قاطعة او لولب الشنق؟).

على اليونانيين في عاصمتنا المقدسة مع جميع الكهنة ان يحذروا اضعافا. فعندما يحين الوقت، وسوف يحين، فلن يجدوا عوزي تركيس او مردخاي غور في قيادة فرقتنا. ولن يساعدهم السفراء الاوروبيون او الامريكان. ان هذا الرجس سيختفي من عاصمتنا. ويظهر ان ذلك سيتم بالنار والدم الكثيرين. وانصحكم في الجليل الغربي ان تتصرفوا بتواضع وهدوء لان كل شيء مسجل في كتاب ذكرياتنا. وليس مستحسنا المخاطرة بعيشة الجنة التي تعيشونها حاليا.

وينهي صاحب الرسالة رسالته بالتهديد ليس فقط لنمر مرقس وكفرياسيف، بل يهدد باشعال اقطار النفط العربية كومة واحدة. «وان الامريكان يعلمون ان يدنا طويلة».

لمنع انخفاض الاسعار:

## ابادة ٦ الاف طن من البصل و٣ الاف طن من الملفوف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعتزم مجلس انتاج وتسويق الخضار ابادة ثلاثة الاف طن من البصل اليابس خلال الشهر الجاري. وكان اباد كمية مساوية لهذه خلال الشهر الماضي.

ويبرر المجلس هذه الخطوة بانخفاض اسعار البصل جراء الفائض في السوق المحلي. فاذا كان سعر كيلو البصل اليابس في اذار العام الماضي يزيد عن شيكلين اثنين (سعر جملة) فان سعر الكيلو الواحد خلال اذار الماضي انخفض الى ٦٠ اغورة فقط.

واشير ايضا الى تدني اسعار الملفوف والقرنبيط وذلك على الرغم من ابادة ثلاثة الاف طن من الملفوف.

واعلن مدير عام مجلس انتاج وتسويق الخضار، افرايم شالوم، انه تجري الان دراسة امكانية تصدير (٣٠) الف طن من البطيخ باسعار خاسرة وذلك لمنع حصول فائض في الانتاج وانخفاض اسعار البطيخ في السوق المحلية.

في اتصال هاتفي مع الكاتب حاييم بئير:

## النائب محاميد يستنكر تهديدات «السيكريكيين» ضد الكاتب ومحاولة احراق منزله

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب هاشم محاميد بالاتصال بالكاتب التقدمي حاييم بئير معبرا عن استنكاره لمحاولة الاعتداء عليه والمساس به وحرق باب منزله على ايدي عصابة «السيكريكيين» اليمينية وذلك على خلفية مواقفه العقلانية من قضية السلام.

وعبر محاميد عن التقدير الكبير لمواقف الكاتب بئير التقدمية. وقال اننا على ثقة بان لا خيار امام شعبي هذه البلاد الا الجلوس الى طاولة المفاوضات والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وقد شكر الكاتب بئير النائب محاميد على اتصاله مؤكدا انه لا يعمل هو وغيره في فراغ.

في رسالة الى الاستاذ فرسان اغبارية:

## منظمة المعلمين الثانويين تؤكد عدم قانونية «لجنة التحكيم» التي شكلتها بلدية ام الفحم لبحث قضية الفصل!

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ تلقى الاستاذ فرسان عبد القادر اغبارية رسالة من ادارة منظمة المعلمين الثانويين تتعلق بقضية فصله من العمل في المدرسة الثانوية بقرار من بلدية ام الفحم.

واوضحت ادارة منظمة المعلمين في الرسالة موقفها من لجنة التحكيم التي شكلتها بلدية ام الفحم للبحث في القضية.

وكانت البلدية قامت بتشكيل «لجنة تحكيم» دون علم الاستاذ فرسان.

واكدت ادارة منظمة المعلمين في الرسالة على موقفها الرافض «للجنة التعليم» واوضحت ان الجسم المخول بذلك هو «لجنة البحث الخاصة» التي تم تشكيلها بالاتفاق مع بلدية ام الفحم ومنظمة المعلمين يتلخص بانه «لا يحق للجنة التحكيم ان تبحث المسألة وتتخذ القرارات لان ذلك من صلاحيات «لجنة البحث الخاصة»».

## «الحركة للسلام الحقيقي» ـ حزب جديد في طور التأسيس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول، ان ابراهام طمير، المدير العام السابق لديوان رئيس الوزراء ووزارة الخارجية، يعتزم اقامة حزب جديد باسم «الحركة للسلام الحقيقي».

ونقلت الصحيفة عن طمير القول ان «الحديث يدور عن حركة شعبية تعمل من اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية ومن اجل المساواة الكاملة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل».

واعلن ان طمير يعتزم عدم خوض الانتخابات للكنيست.



استجابة لدعوة لجنة الطلاب العرب وخلية «راتس»:

## اضراب لساعتين واعتصام طلابي في جامعة حيفا احتجاجا على استمرار اغلاق الجامعات في فلسطين المحتلة

● جامعة حيفا ـ من منى ابو داهش ـ تجاوب جمهور واسع من الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين في جامعة حيفا، امس، مع دعوة لجنة الطلاب العرب وخلية «راتس» في الجامعة لتنفيذ اضراب لمدة ساعتين احتجاجا على استمرار اغلاق الجامعات في المناطق المحتلة.

وخلال الاضراب اعتصم الطلاب وتحدث فيهم المحاضر الدكتور أفي عوز فطالب السلطات بفتح الجامعات امام الطلبة الفلسطينيين لكي يمارسوا حقهم الشرعي بالتعلم وطالب بتنظيم مجموعات احتجاج من المحاضرين والطلاب لمواصلة الفعاليات في هذا المجال.

وتحدث رئيس لجنة الطلاب العرب، مخلص حسان، فأثنى على هذه الفكرة ودعا الى العمل على تحقيقها.

هذا ورفعت، خلال الاعتصام، الشعارات ـ «التعليم ليس تخريبا»، «وحق كل انسان ان يتعلم».

وبعد ذلك جرى نقاش بين الطلاب اليهود والعرب طالبوا من خلاله باعادة فتح الجامعات في المناطق المحتلة.

## وفاة يهوشواع برافر ـ مؤرخ الحروب الصليبية



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع، امس الاربعاء، جثمان البروفيسور يهوشواع برافر، احد كبار المؤرخين لمرحلة الحروب الصليبية، عن عمر يناهز الـ (٧٢) عاما بعد ان اصيب بنوبة قلبية، امس الاول.

واشغل بروفيسور برافر مناصب تعليمية واكاديمية في البلاد. وحصل على العديد من الجوائز المحلية والعالمية على دروه الكبير في تأريخ مرحلة الحروب الصليبية.

وتجدر الاشارة الى ان مؤلفات البروفيسور العديدة ترجمت الى عدة لغات في العالم ومن ضمنها اللغة العربية.

## سرقة اجهزة من مبنى بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولون، ليلة يوم الاستقلال، باقتحام مبنى بلدية شفاعمرو وقاموا بسرقة اجهزة الحاسوب الموجودة في قسم الجباية والمحاسبة وكذلك ماكنة تصوير وجهاز فاكسيميليا. كما جرت ليلة امس الاول محاولة اخرى بسرقة مكتب المركز الجماهيري الموجود في عمارة البلدية.

هذا وقامت البلدية باعلام الشرطة وشركة التأمين. وباشرت الشرطة بالتحقيق بالحادث.

كما تم ادراج الموضوع ضمن ابحاث البلدية في جلسة المجلس البلدي التي ستعقد يوم الاربعاء القادم.

وقد عم الاستياء اهالي شفاعمرو على هذا العمل المشين. ويطالبون الشرطة بالعمل السريع من اجل كشف اللصوص وتقديمهم للمحاكمة.

كتاب زئيف شيف وأهود يعاري:

## «انتفاضة».. باللغة العربية



● اهود يعري ● ● زئيف شيف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أهدتنا دار النشر «شوكن» نسخة من كتاب «انتفاضة» باللغة العربية، الذي اصدرته في هذه الايام.

الكتاب من تأليف زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» واهود يعاري محرر الشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي.

الكتاب صدر، اصلا باللغة العبرية عن دار النشر «شوكن». وقد كانت له اصداء واسعة في الاعلام الاسرائيلي والعربي والعالمي. ويبدو ان هذا حدا بدار «شوكن» الى المبادرة الايجابية باصدار الكتاب بالعربية، ايضا.

مع تحياتنا وتقديرنا للمؤلفين ولدار النشر تأمل ان نقوم بمراجعة نقدية للكتاب في «الاتحاد».





### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ٢٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٢)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ■ دولار امريكي* | ٢,٠١٩٠ ش.ج |
| ■ جنيه استرليني | ٣,٣١٤٣ ش.ج |
| ■ مارك الماني | ١,١٩٨٠ ش.ج |
| ■ فرنك فرنسي | ٠,٣٥٧١ ش.ج |
| ■ فرنك سويسري | ١,٣٨٢٩ ش.ج |
| ■ دينار اردني | ٢,٩٨٨١ ش.ج |
| * ■ للمسافرين ـ | ٢,٢٠ ش.ج |
| ■ «اسود» ـ | ٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج |



تحضيرا للذكرى السنوية الـ (٢٣) للاحتلال:

## طاقم حركات السلام في حيفا والشمال يقترح نشاطين قطريين ضخمين ضد الاحتلال ومن اجل السلام

■ «الطاقم» يجري الاتصالات للتنسيق حول النشاطات التي ستقام بالمناسبة ■

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بادر طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، هذه الايام، بالاتصال مع كل حركات السلام الفاعلة في البلاد وذلك بغية التنسيق فيما بينها والتحضير لنشاط قطري واسع ومؤثر في الذكرى السنوية الـ (٢٣) للاحتلال التي تصادف يوم الخامس من حزيران القادم.

واكد «طاقم السلام» في رسالته التي عممها على اطر وتنظيمات الاحتجاج المحتلفة الحاجة السياسية لاحياء ذكرى الخامس من حزيران هذا العام من خلال اوسع نشاط سلمي داخل اسرائيل. واكد كذلك على ضرورة تعميق التنسيق والتعاون في هذه المرحلة بين كل القوى المكافحة من اجل السلام.

وحذر «طاقم السلام» من حالة التفكك والانحلال التي تعاني منها بعض حركات السلام التي نشطت بشكل واسع بعد اندلاع الانتفاضة وحدوث فجوة بين امكانيات النشاط والتأثير الواسع وبين التراجع في دور عدد من حركات الاحتجاج وتفكك بعضها.

ويقترح «طاقم السلام» نشاطين قطريين. واكد، بالمقابل، انه على استعداد لسماع ومناقشة كل اقتراح اخر. اما النشاط الاول الذي يقترحه «الطاقم» فهو قطري سيجري في الشمال تحت شعار «الشمال يدعو الى السلام». والثاني هو «وضع الحدود» من جديد على الحد الفاصل بين القدس العربية والغربية وفي مناطق اخرى وذلك على الحد الذي من شأنه ان يفصل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية.

## «القادمون الجدد» في نتانيا يتظاهرون احتجاجا على سياسة المماطلة الحكومية وانعدام اماكن العمل!

● مراسل الراديو: «الشارع اليهودي لا يبدي تسامحا تجاه القادمين الجدد»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر عدد كبير من اليهود السوفييت ـ القادمين الجدد، امس الاول الثلاثاء، في مكان «استيعابهم» في نتانيا احتجاجا على الصعوبات الجمة التي يواجهونها في اسرائيل منذ وصولهم اليها نتيجة للمماطلة التي يلاقونها في حل مشاكلهم في مكاتب وزارة الاستيعاب، خصوصا في مجال عدم توفير اماكن عمل لهم حتى الان.

واحتج المتظاهرون على واقع البيروقراطية في المكاتب الوزارية. وساقوا مثالا على ذلك انهم يضطرون الى الانتظار عدة ايام لمقابلة الموظف في مكاتب وزارة الاستيعاب لعرض مشاكلهم عليه. واكدوا ان كل موظف يعالج مشاكل اكثر من (٥٠٠) شخص منهم من اصل (٤) آلاف قدموا الى نتانيا في الاشهر الاخيرة.

واجرى مراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية مقابلة مع احد القادمين الجدد المدعو روبرت غوسمان (٣٦ عاما)، وهو مهندس آلات ومتزوج واب لولدين. واوضح غوسمان انه لا يزال بدون عمل منذ وصوله الى اسرائيل، قبل اربعة شهور. واشار الى انه يدفع (٤٠٠) دولار بالشهر مقابل اجرة الشقة التي يسكن فيها.

وقال غوسمان ان الصعوبات اليومية التي يواجهها في اسرائيل اصبحت جزءا من حياته في كل مؤسسة يتوجه اليها. واشار الى انه اراد تسجيل نجله في روضة للاطفال في نتانيا تابعة للبلدية. لكنه ارسل من مكتب الى مكتب لهذا الغرض منذ عدة ايام دون ان ينجح في تسجيل طفله!

وشدد روبرت غولان، رئيس «لجنة القادمين الجدد في اسرائيل»، على الآلام والصعوبات الكثيرة التي تواجه اليهود السوفييت في اسرائيل. وقال ان «الصعوبات التي واجهها اليهود في الاتحاد السوفييتي لا تسوى شيئا امام الام استيعابهم في اسرائيل»!

كما احتج المتظاهرون على النقص في المنازل. وقال عدد من اليهود السوفييت الذين وصلوا الى اسرائيل منذ ستة اشهر انهم لا يزالون بدون عمل. وابدى هؤلاء تخوفهم من احتمال مرور العام الاول لوجودهم في البلاد دون ايجاد اماكن عمل لهم، الامر الذي يعني عدم استطاعتهم دفع ايجار الشقق التي يسكنونها، اذ تشارك وزارة الاستيعاب في اجرة العام الاول.

وقال مراسل الراديو ان مجموعة من المواطنين الذين عبروا بالقرب من المتظاهرين تبادلوا معهم الاتهامات والشتائم. ووصف مراسل الراديو ما جرى بقوله ان «الشارع الاسرائيلي لا يبدي صبرا امام القادمين الجدد، كما يحاولون اثبات ذلك»، في اشارة الى عدم صحة الانباء التي تتحدث بهذا الخصوص.

شاهد في محاكمة الضابط يهودا مئير:

## سمعنا عن جريمة حوارة باعتبارها «حادث شاذ»!

● «سياسة الضرب افضل واكثر اخلاقية من القتل»! ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ استمعت المحكمة العسكرية في تل ابيب، يوم أمس الاربعاء الى شهادة الضابط زئيف ليفني قائد منطقة هشارون حول التهم التي توجهها النيابة العامة ضد الضابط في الاحتياط يهودا مئير المتهم باصدار اوامر بضرب وتكسير عظام السكان في قريتي بيتا وحوارة.

وتكلم ليفني من خلال الادلاء بشهادته عن الطرق التي استعملت من قبل الجيش في اخماد الانتفاضة الشعبية «لاعادة النظام والامن» وعن اوامر اطلاق النار حيث ادعى ان الجنود تلقوا اوامر باطلاق النار فقط في حالة تعرض حياتهم للخطر. بالاضافة الى ذلك قال ليفني انه كان قد صدر قرار عن قيادة الجيش باستعمال القوة للتفريق بسبب حدوث حوادث قتل نتيجة لاطلاق النار.

وتحدث ليفني عن جريمة حوارة اذ ادعى انه علم بالحادث والذي وقع في الثاني عشر من شهر كانون الثاني ١٩٨٨ فقط على اثر تحقيق قامت به الشرطة العسكرية فتم ابلاغه بوقوع «حادث شاذ» اي بضرب وتكسير عظام السكان بعد اعتقالهم. وعلى الفور قام ليفني بمطالبة يهودا مئير كقائد المنطقة التي يحكمه بأخباره عن الحادث الا ان مئير لم يحرك ساكنا فاتضح حينها ان مئير هو الذي اصدر القرار الوحشي.

وتحدث ليفني عن اللقاء الذي كان قد اجراه مع الملازم الداد بن موشيه حيث طرحت في ذلك اللقاء المشاكل الخلقية التي يواجهها الجنود في تنفيذ سياسة الضرب غير الخلقية «الا انها افضل واكثر خلقية من القتل» حسب راي ليفني. وادعى ايضا ان مصطلحات مثل الضرب والقتل لم تكن واردة في قاموس الجيش لان الجيش ليس «عصابات».